الخليل في خطر

الأهالي

الاثنين ١٨ / ١١ / ١٩٩٦ - العدد (٢٨٧) - الثمن (١٥٠) فلساً

نايف حواتمة لـ «الأهالي»:

[illegible]

علمت « الاهالي » من مصادر موثوقة لا يرقى اليها الشك ان محمود عباس قد وقع مع الاسرائيليين وثيقة سرية في اطار التفاوض الجاري حول الخليل تعترف فيها سلطة الحكم الاداري الذاتي بحي يهودي وحي الانبياء في مدينة الخليل . وهذا يعني تقسيم الخليل فعلياً الى قسمين يهودي وعربي.

وربما يفسر هذا الاتفاق السري التوجه الاعلامي الذي يشير الى مدينة الخليل تحت التسمية الجديدة « الاحياء العربية في مدينة الخليل » .

جندي اسرائيلي يحرس البوابة الاستيطانية في الخليل

يعقد في عدن

المؤتمر الشعبي القومي الأول لمجابهة الاستسلام والتطبيع

يغادر الى عدن في مطلع الشهر القادم وفد المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع للمشاركة في المؤتمر الشعبي القومي الاول لمجابهة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني.

وقد دعا الى هذا المؤتمر الذي يجري التحضير له منذ اكثر من سنة ونصف لجنة المتابعة القومية واللجنة الوطنية اليمنية لمقاومة التطبيع والمؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن .

وسوف تحضر هذا المؤتمر جميع اللجان القطرية العربية في موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس ومصر وليبيا والسودان وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق والاردن ، والكويت ، واليمن.

وسيعكف المؤتمر على دراسة اوراق عمل سياسية واقتصادية وثقافية في مجابهة التطبيع ودراسة الآليات التنظيمية المقترحة لانجاح الجهد العربي الموحد المنظم في مجابهة التطبيع.

ومن الجدير بالذكر انه سيقام معرض فني ومهرجان للشعر المقاوم على هامش المؤتمر الذي سيستمر لاربعة ايام.

وسيتكون الوفد الاردني (من اضخم الوفود) من اربعين عضواً من اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني وهيئاته القيادية .

البرلمان : هي دورة تمضي

غداً تفتتح الدورة العادية الاخيرة للبرلمان . . ومع انه ليس مبكراً ان نخوض في تقييم اداء مجلس النواب حتى تنتهي هذه الدورة لعمل جردة حساب كاملة ، الا ان الوضع كما يقولون « وسومها على خشومها » .

فلقد قسم المجلس والقائمون عليه مهماته خلال الدورات الثلاث السابقة الى مجالات العمل المتداخلة فيما بين تمرير برنامج التصحيح الاقتصادي ومستحقاته ومعاهدة وادي عربة ومستحقاتها .. ولم تسنح له الفرصة لكي يمرر « البرنامج الديمقراطي » الذي يضمن ويحرس ويصون المنجزات التشريعية في هذين الجانبين / السياسي والاقتصادي.

ولذا فنحن نعتقد ، وكل الدلائل تشير الى ذلك ، بان هذه الدورة ستكون للاجهاز على ما تبقى (من الجانب التشريعي) من الحقوق الديمقراطية للمواطنين . . وسواء في ذلك اناقش المجلس القانون الانتخابي ام لم يناقشه كاستحقاق مطروح قانونياً ودستورياً منذ ثلاث سنوات . وسوف يتناول « البرنامج الديمقراطي » للحكومة اموراً عديدة تتعلق بالاحزاب، وحقوق الاجتماعات العامة، وحريات القول والتعبير والنشر، وحرية الانتخاب... وما لا ندريه مما هو متوقع وغير متوقع.

كل هذا يجري ليس لأن المجلس موال او شبه موال او معارض او شبه معارض.. بل لأن هذا المجلس ثابت على الموالاة لأي برنامج تطرحه الحكومة.. اي حكومة.. وليس على سبيل النكتة فقط ما يتندر به المواطنون من ان هذا المجلس يمكن ان يمنح الثقة لبرنامج حكومة لأي دولة اخرى اذا ما طرح عليه هذا . . . والنكتة دائماً تجد لها ما يسندها على ارض الواقع لانها خلاصة التجربة الشعبية . فلقد سمع المواطنون مداخلات عند التصويت على الثقة بالحكومة الاخيرة لا توافق الحكومة على برنامجها الاقتصادي والسياسي والديمقراطي ، وفي الختام يذهل السامعون من الاستخلاص الذي يصل اليه المداخلون باعطاء الثقة لما يصرحون بعدم قبوله. إن مثل هذا الامر لا يمكن ان يقع في اي مكان في الدنيا .

وبالمقابل فلقد نمت في السنوات الثلاث الماضية معارضة برلمانية واضحة ومحددة الملامح حتى تصلبت وقويت الى درجة لم تعد تمكنها من التراجع ذلك لانها مسنودة بمزاج شعبي ورأي عام للمواطنين يقترب من الاجماع الشعبي على رفض السياسات الحكومية المختلفة . لقد اصبح من الصعب الآن التفريق بين المعارضة البرلمانية ، والمعارضة الشعبية المنظمة وغير المنظمة . . . وهذا بحد ذاته شيء جدلي فرضته طبيعة الموالاة الثابتة والاصرار على منهج فرض الامر الواقع وسياسة العصى بعد ان فقدت الجزرة .

وعلى كل حال ، هي دورة تمضي . ونقول هذا لاننا حريصون على الحياة النيابية ونحترمها ونقدرها كاداة رئيسية للحياة السياسية بالبلاد . ولهذا نعارض ان يجري تهميشها الى هذه الدرجة . وشكراً للمعارضة التي تدفعها الممارسات الحكومية نحو النقيض اي بان تصبح معارضة ثابتة ايضاً . . حتى يخرج من طرفي الجدل شكل ثالث لا بد ان يكون افضل مما هو قائم حتماً .

شركة البوتاس «العربية» تتحول الى مشروع اسرائيلي أردني مشترك !!!

فؤاد دبور - الامين العام المساعد لحزب البعث التقدمي الأردني لـ «الأهالي»

سوريا مستعدة لاحتمالات العدوان الاسرائيلي عسكرياً واقتصادياً

زيارة المعارضة حققت أهدافها بشأن التضامن العربي والعلاقات الثنائية

قال الاستاذ فؤاد دبور في حديث أجرته معه «الاهالي» بان السوريين يبنون قوتهم العسكرية باطراد لمواجهة خطر شن حرب من قبل العدو الصهيوني ، ... واضاف : لقد سمعنا من الاخوة في القيادة السوريه اثناء زيارة وفد احزاب المعارضة إلى دمشق ، كلاماً مطمئناً بانهم ياخذون احتمال عدوان اسرائيلي على سوريا بعين الاعتبار وانهم مستعدون له على الصعيدين العسكري والاقتصادي ، واوضحوا بصراحة أن الحرب لاتخيفهم ، وان نتائجها لن تكون سهلة ، وان اضرارها لن تصيب الجانب السوري فقط ، بل ستصيب الجانب الصهيوني أكثر والذي سيتحمل بشكل كبير وزر هذا العمل .

وفي اجابة على سؤال حول مدى تاثير عملية التسلح السوري بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ، في الوقت الذي حافظت وتحافظ اسرائيل على مصادر تسليحها اجاب باختصار : صحيح أن الاتحاد السوفيتي قد انهار ، لكن روسيا لاتزال قائمة ... وذلك في اشارة ضمنية لاستمرار استيراد الاسلحة من روسيا .

اقتصاد سوريا القوي

وحول القدرات السورية الاقتصادية لمواجهة احتمال الحرب قال الاستاذ دبور : -

إن الاقتصاد السوري قوي وقادر على مواجهة وتلبية متطلبات اي معركة خاصة في مجال الأمن الغذائي ، وقادر على مواجهة الحصار الذي تسعى القوى المعادية لفرضه على الدول التي ترفض التساوق والخضوع للمخططات والمشاريع الامريكية والصهيونية ، وسوريا التي ترفض بكل إباء الرضوخ لهذه المخططات تاخذ هذا الوضع بعين الاعتبار ولديها من السلع والمواد الأساسية ما يكفي ويسد حاجاتها لمدة تتراوح بين سنتين ونصف وثلاث سنوات ... واضاف : الواقع يقول أن هنالك بناء اقتصادي يتطور بشكل مستمر في سوريا نحو صيغة الاعتماد على الذات ،

وقال لنا الاخوة في سوريا بانهم يمتلكون احتياطياً يكفيهم لسنوات عديدة من السلع المنتجة فيها خاصة من الحبوب (القمح ، العدس ، الحمص ... الخ) وانه يجري تصدير الحبوب للخارج وهنالك فائض من الحبوب واحتياطي كبير يجري تخزينه بوسائل مختلفة إذ ان صوامع الغلال لم تعد تتسع للمنتوج السنوي .

وقال ايضاً : إن التهديدات بالحرب ضد القطر العربي السوري سببها مواقفه الوطنية والقومية وتمسكه باسس الحل العادل والشامل المتناقض مع توجهات العدو الصهيوني في فرض حل تستسلم له سوريا وينفذ من خلاله اطماعه .

زيارة ناجحة بكل المقاييس

وحول تقييمه لزيارة وفد احزاب المعارضة لدمشق قال الاستاذ فؤاد دبور :

كانت الزيارة ناجحه ، وتم تحقيق كل الأهداف التي وضعت للزيارة سواء كان ذلك في إطار الوقوف إلى جانب القطر العربي السوري في مواجهة التحديات والتهديدات من قبل العدو الصهيوني وحلفائه إقليمياً ودولياً او من خلال ما عرضه الاخوة في سوريا عن موقفهم ونهجهم في لملمة الوضع العربي والعودة الى التضامن العربي وبناء موقف عربي واحد قادر على التصدي للاخطار المحدقه بوطننا وامتنا...

واضاف : لقد تم الحوار وتبادل وجهات النظر وتعزيز العلاقات بين احزاب المعارضة الاردنية واحزاب الجبهة الوطنية التقدمية في القطر السوري وتم تعزيز التواصل بين ابناء الشعب العربي الواحد في كل من سوريا والاردن على ارضية الهدف المشترك والمصير المشترك وبناء العلاقات التي تخدم امتنا ووطننا .

وقال ايضاً : باختصار شديد اقول أن الزيارة حققت اهدافها على الصعيد الثنائي ، وعلى صعيد التضامن العربي وبناء جبهة شعبية عربية تضم احزاباً وقوى عربية حيث تم طرح موضوع مؤتمر شعبي عربي لمواجهة ما تتعرض له الأمة من اخطار ، واستحسن الاخوة في سوريا هذه الفكرة واقترحوا أن تستند إلى برنامج عمل جاد لإنجاز مثل هذا المشروع القومي .

وساهم في انجاح الزيارة مشاركة الوان الطيف السياسي في الاردن من قوميين واسلاميين ويساريين في هذا الوفد على ارضية القواسم المشتركة .

اربكان ... والموقف من الاتفاق التركي الاسرائيلي

وحول فعالية الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل في ظل حكومة الائتلاف التي يرأسها زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان قال : -

نحن نعتقد ان اربكان ليس مع هذا الاتفاق على ارضية ان يطرح برنامجاً اسلامياً قائماً على اساس بناء علاقات ايجابية مع الدول الاسلامية المجاورة (سوريا ، ايران ، العراق بشكل اساسي) وقد مارس اربكان على الصعيد العملي تطبيق وتنفيذ هذا البرنامج ، لكننا ندرك الوضع الداخلي الذي يعيشه اربكان ، حيث أن حزبه لايستطيع ان يشكل حكومة لوحده ، مما يجعل نهجه السياسي مقيداً الى حد ما بشريكه في الحكم تانسو تشيلر ذات التوجه الغربي ... لذلك لايستطيع اربكان ان يخرج مرة واحدة من دائرة العلاقات التي كانت قائمة قبل وصوله للحكم سواء مع الغرب او مع اسرائيل، ... ويجب ان لاننسى ان هنالك قوة أساسية في تركيا تتجه دوماً في سياستها نحو الغرب وتتمثل في العسكر وقيادة الجيش، كما يجب ان ناخذ بعين الإعتبار وجود قواعد عسكرية أمريكية في تركيا .

واضاف دبور : - ان الاتفاق (التحالف العسكري التركي الاسرائيلي) غير فعال في ظل وجود اربكان على راس الحكومة ، وان كان لم يلغ استناداً للمعطيات التي ذكرناها والتي تحد من قدرة اربكان على اتخاذ القرارات التي يرغب بها في هذه المرحلة .

بايعاز من عرفات

مهندسة اسرائيلية تضع تصميم مدينة « عرفات » في وسط غزة !

اختارت سلطة الحكم الذاتي المحدود مهندسة اسرائيلية للقيام باعداد تصاميم ومخططات مشروع « مدينة عرفات » المنوي اقامتها في وسط غزة .

وذكرت صحيفة يدعوت احرونوت التي زفت هذا النبأ ان المهندسة الاسرائيلية باتيا ملول ستضع بالتعاون مع فريق من المهندسين الاسرائيلين التصاميم الخاصة ببناء اربع الاف وحدة سكنية ومركزاً تجارياً يعلوه برج من ٢٥ طبقة .

وفيما يؤكد حامل حقيبة وزارة الاشغال في سلطة الحكم الذاتي المحدود ان تكليف المهندسة الاسرائيلية قد تم بناء على توجيه من ياسر عرفات تجنباً على حد زعمه للعراقيل والتعقيدات التي تضعها السلطات الاسرائيلية لافشال المشروع في حين نفى عضو في نقابة المهندسين الفلسطينيين ان يكون هذا هو السبب مؤكداً بان اختيار مهندسة اسرائيلية قد تم تنفيذاً للشروط التي وضعتها اسرائيل لانشاء هذه المدينه ومن اهمها استخدام تقنيات ولوازم ومواد اولية وفنيين اسرائيلين لانشائها . مضيفاً بان الاخطر من ذلك ان التصاميم المعده تشير بان المدينه التي سيتم تغطية تكاليفها من الاموال والهبات التي ستقدمها الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية المانحة ، ستكون بديلا لمخيمات اللاجئين في مدينة غزة وانه في حالة الانتهاء من هذا المشروع ستقوم سلطات عرفات بهدم المخيمات ونقل اللاجئين المقيمين فيها للاقامة في مدينة عرفات . وبهذا الترتيب الذي تم بالاتفاق مع اسرائيل والدول المانحة سيزول والى الابد ابرز شاهد على عملية الطرد والتهجير القسري التي تعرض له عرب فلسطين على ايدي العصابات الصهيونية كما ان توطين اللاجئين في مدينة عرفات سيلغي حقهم في العودة الى مدنهم وقراهم طبقاً للقرارات الصادرة عن الامم المتحدة او الحصول على تعويض !!

مبروك

مبروك للرفيق رسمي الخرشة من العقبة بمناسبة خطوبته على الآنسة

ايمان

الف مبروك

تهنئة وتبريك

أسرة تحرير «الاهالي» تبارك للزميلة ميسون عبد الحق مندوبة «الاهالي» في اربد بمناسبة زفافها .

فلميسون الف مبروك ولعريسها الصديق حسين الزرعيني حياة ملؤها الحب والتوافق والانسجام .

غانم للمكتب العمالي

انتخبت الامانة العامة للمكتب العمالي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » كتلة الرفيق نضال غانم اميناً للكتلة .

الريموني لرشاد

انتخب المجلس المركزي لرابطة الشباب الديمقراطي الاردني - رشاد الزميل ماجد الريموني اميناً لرشاد .

من منظار الأهالي

● عبله ابو علبه

قراءة ضرورية لمحطات من تاريخ المرأة الأردنية

كان ذلك في نيسان ١٩٥٤ ، عندما صدر قرار رسمي أردني بتعديل قانون الإنتخابات النيابية ، ومنح المرأة المتعلمة حق الإنتخاب فقط !! وقد حققت هذه الإستجابة الجزئية لمطالب النساء الأردنيات بعد نضال منظم خاضته النخبة مع جماهير النساء الأردنيات ، ورفعت مئات العرائض واقامت عشرات الندوات والإتصالات .

وقد ساندهذه المطالب العادلة في حينها أحزاب الحركة الوطنية الأردنية التي كانت تخوض نضالا مركبا على الصعيدين الوطني والديمقراطي .

وواصلت المرأة مطالبتها شمول قانون الإنتخابات حق المرأة المتعلمة وغير المتعلمة في الإنتخاب والترشيح ،حيث كانت نسبة الأميات عالية في ذلك الحين .

انه لمثير للإعجاب حقا الجهد القاعدي الواسع الذي بذلته قيادة الحركة النسوية في ذلك الوقت حيث رفعت عرائض تحمل آلاف البصمات ، لنساء أميات يطالبن بحق الإدلاء بصوتهن في البرلمان ؛ أسوة باخواتهن المتعلمات وعملا بما نص عليه الدستور الأرني .

وفي الوقت الذي كانت تخوض المرأة الأردنية فيه المعركة الديمقراطية ، كانت على الجبهة الأخرى تشارك بحضور مشهود في المظاهرات ضد حلف بغداد وتاييدا لتعريب الجيش الأردني ، وضد الإستعمار الفرنسي للجزائر ، وتاييدا لتاميم قناة السويس ، تقوم ايضا بتدريب متطوعات ضباط في الجيش الأردني لمساندة الشعب الفلسطيني في محنته في مواجهة الأحتلال .

هذه حقائق تاريخية ما زالت ماثلة امامنا من الأمس القريب في اعوام ١٩٥٥ ـــ ١٩٥٦ ، عندما تصدت احزاب الحركة الوطنية ومنظماتها الجماهيرية للدفاع عن استقلال البلاد وترسيخ دعائم الديمقراطية فيه : صنوان لا ينفصلان .

الأحداث التي عصفت بالأردن منذ عام ١٩٥٧ ، حالت دون تكريس الحياة النيابية ، على الرغم من التعديل الهام والجوهري الذي صدر عام ١٩٧٤ حيث صدر قرار رسمي بتعديل قانون الانتخاب ومنح المرأة حقها في الترشيح والإنتخاب معا .

عام ١٩٨٩ ، شهدولأول مرة منذ غياب طويل استئناف الحياة النيابية في الأردن حيث شاركت ولاول مرة ايضا المرأة كناخبة ومرشحة ، وتقدمت للترشيح ٢١ إمراة من مختلف انحاء البلاد .

عام ١٩٩٣ فازت اول إمراة وبالانتخاب الحر المباشر بعضوية البرلمان ؛ على الرغم من محدودية الفرص التي يمنحها قانون الصوت الواحد وبين اعوام ١٩٥٤ ـــ ١٩٩٦ ، تتراجع المنطلقات التي تقوم عليها هذه المهمة الديمقراطية الجليلة ؛ فبدلا من ان تستنهض همم جماهير النساء قاطبة : المتعلمات وغير المتعلمات للمطالبة بتعديل شامل لقانون الإنتخابات ينصف المواطن الأردني ذكرا كان ام انثى ويحول دون تكريس ظواهر الفئوية الاجتماعية بالوانها المختلفة بدلا من ذلك تتركز جهود البعض على المطالبة بكوتا نسائية، دون اغفال مطلب التعديل الاشمل، ولكن الكوتا النسائية تقع في صدارة هذه الجهود النخبوية، بعيدا عن القيام بحملة شاملة واسعة . لاستنهاض همم القواعد النسوية وإحياء الدروس الثمينة لنضالات المرأة الاردنية في اعوام ١٩٥٤-١٩٥٥م .

اننا نقدر المضمون الديمقراطي لجهود الاخوات والصديقات ولكننا نخشى حقا من تبديد الجهود الفوقية خصوصا وهي بمعزل عن اي جهد قاعدي نسوي على الاطلاق.

ولندقق جيدا في طبيعة هذه المطالب: ماذا لو تحققت التعديلات المطلوبة، وخصص في قانون الانتخاب حصة للنساء، دون اجراء اي تعديل عام على مجمل القانون الذي لا يساوي بين المواطنين؟

ببساطة فإن بقاء قانون الصوت الواحد، سيلغي فرصة الفوز لأي من النساء المدافعات عن الديمقراطية الاجتماعية وستفتح الطريق لنساء اخريات لا علاقة لهن بهذه المطالب اي إضافات كمية مكررة على الكتل النيابية القائمة حاليا بالوان نسوية.

اننا نريد حقا مشاركة النساء الاوسع في الانتخاب والترشيح، ونريد اكثر من ذلك تمثيلا ديمقراطيا اوسع على مقاعد البرلمان، ولكن الطريق الأسلم كان ولا يزال الاعتماد على الجماهير القاعدية المنظمة، والتعديل الشامل لقانون الانتخابات الحالي.

د . مضاعين رئيساً لمنتدى الفحيص

عقدت الهيئة العامة لمنتدى الفحيص الثقافي اجتماعاً ناقشت فيه التقريرين الاداري والمالي وانتخبت هيئة ادارية جديدة برئاسة الدكتور صايل مضاعين وعضوية كل من السادة المهندس علي حتر والدكتور يوسف ابو دية والمحامي فارس الداوود والدكتور عودة صويص وجريس سماوي وجميل الزايد ونعيم صويص وسهيلة شومر .

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

اسئلة بين يدي شبيلات

لا اعتقد ان هنالك حالة سياسية مرت على الاردن وحظيت بكل هذا الاهتمام الرسمي والشعبي شبيهة بالحالة التي مر ويمر بها المهندس ليث شبيلات، الذي بات يرفض على حد تعبيره ان يكون سلعة تسويقية لبعض الصحف التي تعتمد على جماهيريته من اجل توسيع دائرة توزيعها من خلال اختلاق رواية ما، ينسب محررها انه اكتشف ذلك من خلال جلسة مع ليث، او دردشة لا يكون محور تركيز الحديث فيها للنشر الصحفي.

حالة ليث شبيلات ليست حالة عادية، فهو الذي كسر حواجز يعتبرها البعض من المحرمات، وهو الذي اوجد تهمة اطالة اللسان التي انتشرت بكثافة بعد الحكم في قضيته، وهو النقيب المنتخب من داخل مهجعه في سجن سواقة، وهو ناتج جمع اي انتخابات يخوضها، وهو الشخصية التي اختلفت التقييمات حولها منذ بزوغ اسمه في العمل السياسي العام.

فبعد سنة قضاها في سواقة من الحكم الصادر بحقه(٣سنوات) تم الافراج عنه بعفو خاص وبطريقة لم يعهدها الاردن سابقا ولم تعهدها اي حالة سياسية على امتداد الوطن العربي بعامة.

هذا العفو الخاص واسلوب الافراج الذي انفرد به عن غيره، فتح باب التساؤلات والتحليلات المتوافقة والمتعارضة.

البعض يقول ان لحالة ليث شبيلات مسار معروف نهايته، وهو ان يتم احتضانه من قبل السلطة والحكم، وبالتالي فلا غرابة إن شكل حكومة مقبلة او استلم منصبا حساسا قريبا من صانع القرار، ووجهة النظر هذه تتكا على اسماء اخرى مارست العمل الوطني والحزبي ردحا من الزمن، وزج بها فترات طويلة في السجون وبعد ذلك تقاربت مع السلطة حتى اصبحت من رموزها.

البعض الاخر يقول ان ليث شبيلات الذي افرج عنه بالعفو الخاص وللمرة الثانية لم يكن في يوم من الايام ضد القيادة العليا في هذا البلد، وانما ضد سياسات مرسومة تمارس لجر البلاد الى «صبهينة» جديدة خاصة بعد معاهدة وادي عربة، ولذا فهو لن يخرج عن هذا النسق من المعارضة حتى لو تواصلت بعض الصحف في اطلاق لقب المعارض الاول على المهندس شبيلات.

تساؤل اخر يجري تناوله في الشارع العام والسياسي بخاصة، ان شبيلات الذي كان يصرح دوما(ولي بشكل خاص على الاقل) بانه يقبل ان يكون الجدار الذي ترتكز عليه المعارضة الاردنية من اجل رفع سقوفها الهابطة، ويقبل ان يكون فداء لذلك، وصل بعد محنته الاخيرة الى قناعة سلبية باتجاه حركة الشارع السياسي الاردني وبخاصة حركة احزاب المعارضة، التي لطالما ابدى شبيلات ملاحظات كثيرة على ادائها.

ليث شبيلات ليس حالة عادية يمكن ان يتم تجاوزها بحكم الزمن، حتى عندما يصمت فإن لصمته تفسيرات تقبل الايجابية كما تقبل السلبية.

تصريحات شبيلات على الرغم من ندرتها خاصة بعد العفو والتي لم تتعد ملاحظات ابداها لزواره الكثر من صحفيين وسياسيين وناس بسطاء متعاطفين مع ما كان يقوله شبيلات تحتاج الى وقفه لانها تصريحات اتسمت بالضبابية ، فما معنى انه لن يترك العمل العام ؟ وما معنى انه يحضر لارسال مذكرة للقصر ؟ والاهم ما معنى انه يرفض الادلاء باية تصريحات للصحف ؟

كل هذه التساؤلات وغيرها نضعها امام ابو فرحان ليث شبيلات حتى يظهر الخيط الاسود من الخيط الابيض.

شبيلات وحدة هو ـ جهينة ــ التي قطعت قول كل خطيب.... ونحن ننتظر.

يا حيا الله بضيوفنا

١٢٣ مرافقا لتشيلر اثناء زيارتها للاردن

بشهادة الدبلوماسيين العرب والاجانب الذين تابعوا عن كثب زيارة وزيرة خارجية تركيا للاردن، يعد الوفد المرافق لها من اكبر الوفود الرسمية التي تمتعت بحسن الضيافة والكرم الاردني، حيث بلغ عددهم ١٢٣ مرافقا لم تغفل الصديقة تشيلر ان يكون زوجها احدهم.

ولاحظ احد الدبلوماسيين ان زخم الوفود الرسمية التي تؤم الاردن ام ردا لزيارة او تلبية لدعوة رسمية ملحة تتعارض مع الاجراءات التقشفية التي تفرضها الحكومة على المواطنين الاردنيين

الذين يعيشون تحت خط الفقر.

بيع اراضي مخيم الحسين لسكانه بالتقسيط المريح

رجح لاجئون فلسطينيون يقيمون في مخيم الحسين منذ النكبة الاولى سنة ١٩٤٨ ان تختار الحكومة من جملة البدائل المطروحة لحل مشكلة الـ ٥٥ دونم التي اقيم عليها المخيم والذي تعود ملكيته الى احد المواطنين الاردنيين فرز المخيم الى قطع وبيعها بالتقسيط الى سكانها ومما يعزز هذا الاعتقاد لدى غالبية سكان المخيم وفي نفس الوقت استبعاد الحلول الاخرى كاستملاك [...] لاراضي المخيم وتعويض [...] ومن ثم التنازل عنها [...] سكانها مراعاه لاحوالهم المعيشية .

ان خزينة الدولة تمر [...] حالة قصور وعسر [...] الحل الامثل لهذه الازمة [...] يكمن في استملاك قطع الار[ض] بابخس الاثمان وبيعها لسكانها باعلى الا[ثمان] وبالتقسيط المريح

بالاسعار الحالية للقمح

سعر بيع كيلو الخبز لا يجوز ان يتعدى ١٣٠ فلسا

باعتراف وزارة التموين فان كلفة طن القمح الذي يتم توريدها لصوامعها خلال الثلاث اشهر القادمة تنفيذا للصفقة الاخيرة البالغة ١٥٠ الف طن ، لا تزيد عن ١٦٥ دولار اما كلفة الطن التي تحملها التاجر المحلي فقد بلغت ١٤٥ دولار!!

واستنادا لهذه الارقام يمكن القول وبدون مبالغة ان كلفة كيلغرام الطحين محسوبة على سعر القمح بعد استبعاد الوسيط تساوي طبقا للمعادلة التالية

١٦٥ دولار × ٧١٠ فلسا = ١١٧ دينار اي سعر الكيلو ١١٧ فلسا فاذا كانت نسبة الطحين في كيلوغرام الخبز تصل الى ٨٠٪ من وزنه فان كلفة الطحين المستخدم في كيلو الخبز ستكون تبعا لذلك.

١١٧ فلسا× ٨٠ / ١٠٠ شي ٩٥ فلسا

وهذا يعني ان سعر بيع كيلو الخبز بعد اضافة تكاليف عجنه بالماء والملح وخبزه بالفرن وهوامش ربح الوزارة والخباز والموزع [...] يتعدى ١٣٠ فلسا.

ولايصال الرغيف [...] السعر الى المواطنين [...] الوزارة ان تفعل ذلك [...] تقوم باستبعاد حلقة الوسيط الذي لا تتعدى خدماته [...] الاعمال المكتبية التي يستطيع القيام بها.

بهمة مديرها العام :
شركة البوتاس «العربية» تتحول الى مشروع اسرائيلي اردني مشترك !!!

في سياق الكلمة التي القاها مدير عام شركة البوتاس العربية بين ايدي الصديق عزرا وايزمان «رئيس دولة اسرائيل» كشف النقاب عن وجود اشكال من التعاون بين الشركة العربية وشركة حيفا كميكالز الاسرائيلية بقصد تحويلها من مشروع عربي مشترك الى اسرائيلي اردني مشترك .فالى جانب قيام كبار المسؤولين من اداريين وفنيين بتبادل الزيارات اليومية لتفقد مواقع العمل تطويراً لنشاط الشركتين على المستويات الانتاجية والتسويقة والتنظيمية وتحقيق التكامل الافقي والعامودي بينهما .

فقد تباهى السيد سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس العربية بان الانجازات التي تم تخصيصها عن طريق التعاون قد تمثلت في الاونه الاخيرة بالتوقيع على اتفاقيه مع شركة حيفا للكيماويات لاقامة مشروع مشترك على البحر الميت قيمته ٦٠ مليون دولار لاستخراج المواد الخام من البحر الميت التي تدخل في صناعة السلع الكيماوية التي ينتجها المصنع الاسرئيلي الذي سيقوم بدور بتزويد المشروع بالالات والخبراء والمعرفه الفنية مضيفاً بان مباحثات جاده ومكثفه قد بدات ايضاً بينه وبين شركة البرومين الاسرائيلي لاقامة مشروع مشترك اخر وبراسمال ٩٠ مليون دولار لاستخراج وتصنيع خامات البرومين المتوفرة في البحر الميت والتمهيد لذلك بشق وتعبيد طريق بطول عشرة كيلو مترات تربط المشروع العربي بنظيره الاسرائيلي .

ويذكر بأن شركة البوتاس العربية قد باشرت نشاطها كشركة اردنية في بداية الخمسينات لاستغلال خامات البوتاس المتوفرة في البحر الميت وبسبب ضآلة راس مالها فشلت الشركة في الوصول الى الاسواق العالمية وطرح منتجاتها باسعار منافسة وبقيت على هذه الحال تتكبد الخسائر المتواليه الى ان قررت الحكومة تحويلها الى مشروع عربي مشترك . وتجاوبا مع هذا التوجه القومي فقد سارعت عدد من الدول العربية هي العراق وليبيا والسعودية والكويت الى المساهمة [في] هذا المشروع ورفع راسماله [...] بضعة ملايين من الدنانير [...] من ٢٠٠ مليون دولار [...] المشاركة العربية فقد تمكنت الشركة من مضاعفة طاقتها الانتاجية عشرات المرات والوصول الى مستوى انتاجي كبير ساهم في تخفيض تكاليف الانتاج وادخالها الاسواق الدولية باسعار منافسة.

وبفضل هذه المساهمة العربية ونجاح الشركة في اقتحام الاسواق العربية فقد تمكنت من [...] صادراتها من البوتاس من تحقيق زيادة في الدخل الوطني تقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار .

محكمة العدل العليا الاسرائيلية تسمح لسلطات الامن ممارسة التعذيب !!

تلقت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ـ بقلق بالغ نبأ صدور قرار من محكمة العدل العليا الاسرائيلية بالسماح لسلطات الامن باستعمال التعذيب الجسدي ضد المواطن الفلسطيني محمد حمدان الطالب بجامعة بير زيت في منطقة رام الله الواقعة ضمن الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وشجبت المنظمة العربية لحقوق الانسان / في الاردن ـ بشده هذا القرار القضائي المستهجن / مطالبة كافة منظمات حقوق الانسان في العالم باستنكار هذا القرار ومعاملة اسرائيل كدولة تمارس التعذيب بشكل منظم / خلافاً لاحكام اتفاقية مناهضة التعذيب رقم ـ ٣٩/ ٤٦ ـ الصادرة عن جمعية الامم المتحده لسنة / ١٩٨٤

في الهم الوطني

● بقلم عليان عليان

قمة القاهرة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا : .

خسر الاسرائيليون المزايا التي حققوها في كازبلانكا وعمان

على الرغم من معارضتنا لانعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادي لانه يجيّ في اطار الترتيبات الامريكية لحلف نظام شرق اوسطي جديد بقيادة امريكا واسرائيل من بعد ، فان ما حدث بالقاهرة قد كان توقفاً للتمدد الاسرائيلي اقتصادياً ، ومدخلاً ربما لاستعادة افكار السوق العربية الموحدة في مواجهة جديدة في اطار الصراع على المصالح . وبالمقابل فان وفدنا عاد بخفي حنين ولم يحصل على ما كان مرجواً من المؤتمر وهذا يضاف الى الخيبات السابقة المحصودة في مؤتمر عمان الاقتصادي في العام الماضي . والدنيا موازين قوى

التحرير

جاءت اعمال ونتائج قمة القاهرة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا لتشكل ـــ على عكس ما اشتهاه الأمريكان والاسرائيليون محطة لصالح العمل العربي المشترك ولصالح تفعيل العلاقات العربية الأوروبية ، وهزيمة قاسية للكيان الصهيوني الذي عمل على تسويق نفسه في قمة كازبلانكا وعمان على انه محور ومركز الحركة الاقليمية في مجال التعاون الاقتصادي والتنمية .

ففي قمة القاهرة الاقتصادية التي بلغ عدد المشاركين فيها من رسميين وقطاع خاص (٤٦٠٠) مشارك يمثلون ٧٨ دوله بالإضافة الى ٣٥ منظمة دولية واقليمية متخصصة ... في هذه القمة نجحت الدبلوماسية المصرية بقيادة المايسترو عمرو موسى وزير الخارجية في تحجيم حضور اسرائيل اقتصادياً وسياسياً ومن ثم إقليمياً وذلك من خلال الترجمة الميدانية والدقيقة لما قاله السيد موسى عشية انعقاد المؤتمر في ضرورة ان يعرف الاسرائيليون ان زمن تطلعاتهم الكبرى في الدار البيضاء أو عمان قد ولى ، أن على الاسرائيليين ان ياتوا مثلهم مثل اي دولة أخرى للتعاون مع الآخرين . على قاعدة أن كافة الدول متساوية ، وأن اسرائيل مجرد واحدة مثل دول المنطقة ولا تمثل مركزاً للتعاون الاقتصادي الاقليمي .

وبهذا التحجيم ، وبالصفعة التي تلقتها (اسرائيل) على خديها تكون مصر قد ردت الصاع صاعين لإسرائيل وبجناحيها العمل والليكود ، عندما سعت اسرائيل بكل غطرسة ووقاحه إلى تحجيم دور مصر الإقليمي ، ولعلنا نذكر غطرسة اسحق رابين عندما خاطب عمرو موسى بقوله : ـــ لقد قادت مصر المنطقة لمدة (٤٠) عاماً دون نتائج ايجابية ، فدعوا اسرائيل تقود المنطقة لترون النتائج التي ستتحقق على يديها .

لم تعد الدول العربية بعامة مشدودة لطرح سوق شرق اوسطية في ضوء برنامج نتنياهو.

مؤتمر إقتصادي أم سياسي ؟

المؤتمر رغم عنوانه الاقتصادي الا انه في جوهرة كان مؤتمراً سياسياً ، فالوفود المشاركة وبخاصة العربية رغم انها قدمت في العديد من الجلسات والورش والندوات شرحاً كبيراً للفرص الاستثمارية في بلدانها وأسهمت في الحديث عن البيئة الاستثمارية الملائمة بما تنطوي عليه من قوانين وتسهيلات استثمارية وبرامج تصحيح اقتصادي واصلاح هيكلي ... الخ ورغم انها تقدمت بعد ذلك بمشاريع وطنية من أجل الحصول على تمويل لها ، الا انها اعلنت بصريح العبارة انه لا مجال لتطوير استثمارات ومشاريع اقليمية في المنطقة ولا مجال لتفعيل الهيئات الاقليمية المنبثقة عن قمة عمان الاقتصادية الا وهي (المجلس الاقليمي للسياحة ، ومجلس الاعمال الاقليمي ، وبنك التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط) ولا مجال لتفعيل بقية اللجان المنبثقة عن تلك القمة الا وهي الامانه العامة التنفيذية للمؤتمر وأمانة لجنة المتابعة لمجموعة العمل الاقليمية الخاصة بالتنمية الاقتصادية ... لا مجال لتفعيل وتطوير كل ما تقدم في ضوء الموقف الاسرائيلي المتعنت من (عملية السلام) على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري في مؤتمر صحفي قبيل ختام المؤتمر : ـ نسمع الحكومة الاسرائيلية تتحدث عن فتح الابواب للتعاون الاقليمي الاقتصادي وفي نفس الوقت تغلق الابواب حول الفلسطينيين ، فعلى اسرائيل ان ترفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة وان تلتزم باسس ومرجعية عملية السلام .

لقد اكد وزراء الصناعة والتجارة والخارجية العرب في المؤتمر ان الظروف المناسبة لجذب الاستثمارات وتنشيط التعاون الاقتصادي والاقليمي وتوظيفة لخدمة التنمية لن تتهيا مالم تلتزم اسرئيل باسس الحل الشامل ، كما اكدوا أن التنمية الاقتصادية والاستثمارية وتحرير الاقتصاد والتعاون الاقليمي ستبقى شعارات مفرغة من محتواها مالم يتم انجاز الحل الشامل بما يكفل استعادة الحقوق العربية والفلسطينية .

استيقظنا من حلم جميل "

لقد اعترف رئيس واعضاء الوفد الاردني لأول مرة وعلى هذا النحو الواضح بعدم جدوى (عملية السلام) في ظل الاوضاع الراهنة بعد وصول الليكود للحكم ، مشيرين الى أن المناخ السياسي الذي يعقد في ظله مؤتمر القاهرد ليس مشجعاً في ضوء الممارسات الاسرائيلية القمعية في الضفة والقطاع من اغلاق ومنع تجول الخ ... ومؤكدين انه « لايمكن تحقيق تعاون بين الاردن واسرائيل » في ظل ما يجري.

واشار المهندس على ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة ورئيس الوفد الى ان الاحلام الجميلة والامال العراض التي رافقت قمة عمان الاقتصادية وقراراتها وما انبثق عنها من هيئات اقليمية ولجان متابعة قد تـوقفت وتبددت حيث قال :

كانت المحصلة النهائية ان استيقظنا من حكم كان يزهو بسلام شامل يعم المنطقة باسرها ويعطي الشعوب حقوقها المشروعة في العيش بامن واستقرار بعدالة ـ ونزاهة ويحقق امالها وطموحاتها بالرفعة والنمو الاقتصادي والازدهار ويجعل الشرق الاوسط محط انظار واهتمام المستثمرين من كافة بقاع الارض ... استيقظنا من هذا الحلم الجميل الى واقع اخر يتسم بسمات الماضي ويختلف كل الاختلاف عن الامال الطموحة التي سعينا الى تحقيقها !!

ادانة لإسرائيل

لقد شكل المؤتمر باعماله ونتائجة ادانة سياسية لاسرائيل ومحاكمة لها ، وكان المؤتمر على حد تعبير احد المشاركين «صفعة لاسرائيل بدلاً من ان يشكل فرصة لها » ... وتاهت اسرائيل في أروقة المؤتمر ولم يشعر احد بوجودها» ونجحت الدبلوماسية المصرية في حشر اسرائيل في الزاوية الضيقة وتمكنت من تحويلها من حالة استثنائية الى حالة عادية مفوتة عليها فرصة ان تكون محوراً للاستقطاب والتعاون الاقليمي كما كان الحال عليه في الدار البيضاء وقمة عمان الاقتصادية .

هذا ولم نقتصر عملية الادانه لاسرائيل على الوفود العربية بل تعدتها بشكل صريح او ضمني لتشمل كافة الوفود المشاركة باستثناء الوفد الامريكي ... ولم تسلم اسرائيل من ادانة او انتقاد المنتديات الاقتصادية وصندوق النقد الدولي ، ولم يكن بوسع نائب رئيس صندوق النقد الدولي كوستانلي فيشر الا مجاراة مناخ الادانه العامة لاسرائيل حين حذرها من أن توقف أو انهيار (عملية السلام)سيؤدي الى تدهور الاوضاع في المنطقة وحرمانها من العديد من المنافع الاقتصادية والتجارية ... وحين طالبها باتخاذ خطوات جادة لدفع عملية السلام قدماً .

خسارة اسرائيلية

لقد شكل المؤتمر وما نجم عنه خسارة اسرائيلية ، ولعل انسحاب وزير الخارجية الاسرائيلي ويفيد ليفي من المؤتمر يكشف عن حجم الخسارة والتراجع الذي لحق باسرائيل في هذه القمة ، ويمكن تحديد هذه الخسائر بما يلي :

١ ـ ان توقف عمل الهيئات الاقليمية واللجان المنبثقة عن قمة عمان الاقتصادية خسارة لاسرئيل لأن اسرائيل في عهد حزب العمل كانت تراهن عليها لتعظيم دور اسرائيل الاقتصادي الاقليمي في المنطقة .

٢ ـ ان المؤتمر كان مناسبة لوقف التطبيع الاقتصادي بين بعض دول الخليج واسرائيل ، ولعل مقاطعة وفود دول الخليج العربية لكافة الجلسات والورش التي طرحت فيها مشاريع اسرائيلية ، وكذلك اعلان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم عن تجميد التطبيع والتمثيل التجاري مع اسرائيل المؤشر على ذلك .

٣ ـــ لم تتمكن اسرائيل من ابرام أي مشروع اقتصادي اقليمي او لثنائي مع اي من الدول العربية . وقد صعقها ابرام مصر لاتفاق الغاز مع تركيا الذي ستزود مصر بموجبه تركيا بعشرة ملايين متر مكعب من الغاز المسيل سنويا ، وكانت اسرائيل تطمح بالحصول على هذه الصفقة ، لكنها فقدتها في ضوء نهجها السياسي المتعنت ... يضاف الى ذلك أن المشاريع الاقليمية السابقة كمشروع اخدود وادي الاردن والقناة التي تربط بين البحر الميت والعقبة تبخرت واصبحت في حكم الملغاة في ضوء التطورات السياسية اللاحقة ... في المحصلة فإن اسرائيل خسرت الدور الذي حددته لنفسها بدعم من الولايات المتحدة في أن تكون مركز او محوراً للتعاون الاقليمي .

مكاسب عربية

وبالمقابل كانت قمة القاهرة مكسباً سياسياً للدول العربية ، ليس من زاوية ابرام الاتفاقات وتمويل المشاريع بل من زاويا اخرى ابرزها :

١ ـ انها كشفت حقيقة الموقف الإسرائيلي كمعطل لما يسمى (بعملية السلام) ، هذا بالاضافة إلى الادنه شبه العالميه لاسرائيل في المؤتمر .

٢ ـــ شكل المؤتمر واعماله مدخلاً لربط عملية التطبيع مع اسرائيل بالتزام اسرائيل بمرجعية (عملية السلام) وقرارات الشرعية الدولية .

٣ ـ اعادة الاعتبار للتعاون والتكامل العربي ، فقد زخر المؤتمر بلقاءات الوفود العربية التي اكدت على التكامل العربي وعلى ضرورة انجاز منطقة للتجارة العربية الحرة على غرار ما بدأت به أوروبا / كما اكد المؤتمر ان التعاون العربي العربي ـــ وفق ما صرح به وزير الخارجية المصري هو الاساس في التعاون الاقليمي ، وان هذا التعاون الاقليمي ليس بديلاً للتكامل العربي .

عمال التمريض واصحاب المهن الطبية المساندة يطالبون ـ بنقابة موحدة ....

ووزارة الداخلية ترد: «.... العدد غير كاف لتشكيل نقابة »

عمال التمريض واصحاب المهن الطبية المساندة يفتقدون لابسط حقوقهم المهنية رغم مؤهلاتهم العلمية ، فهم بين مطرقة الظلم والقهر الوظيفي وسندان الحاجة الماسة للقمة العيش ومواكبة الحياة القاسية فمن ينصفهم ؟؟؟

يوم عملهم متواصل وهدفهم تقديم الرعاية الصحية الكاملة للمرضى ويؤلفون فيما بينهم : فني المختبرات / اخصائي الاشعة والتخدير / مراقبي الصحة / مساعدي الصيادلة / وعمال التمريض

للحديث عن همومهم ومطالبهم التقت «الاهالي » عدداً من هؤلاء ـ عمال التمريض واصحاب المهن الطبية المساندة في الشمال ، وكانت هذه الاراء :ـ

وزارة اطباء

حسين شنطاوي / مساعد صيدلي يقول :ـ يفتقد المساعدين والفنيين الى الزيادات السنوية العلاوات الاضافية اسوة بالممرضين القانونيين ، فنحن مهملين تماماً ووزارة الصحة لا تعيرنا اي اهتمام تهتم فقط بالاطباء فهي وزارة اطباء بالدرجة الاولى ، وقبل تادية خدمة العلم كان الفنيين والمساعدين يتقاضون علاوة عمل اضافي وبعد انتهاء مدة الخدمة حرمنا من هذه العلاوات ولو كان لدينا نقابة موحدة لدافعت عن حقوقنا ، لقد نظم الفنيون والمساعدون اضراباً واعتصامات عديدة استفاد منها فقط الاطباء والممرضين القانونيين ومنحت الزيادات والعلاوات لهم واهملت كافة حقوقنا مع ان عملنا متواصل ٢٤ ساعة وفي حالة طوارىء واستنفار دوماً ويضيف : لقد تم استغلال العديد من الشباب مساعدي الصيدلة في القطاع الخاص برواتب قليلة جداً واحياناً تعطى شهادة مزاولة مهنة لغير مستحقيها وعلى شهادة الثانوية فقط ويمين هؤلاء بنفس الامتيازات ، والحقوق التي يتقاضاها المساعدون والفنيون المؤهلون .

نريد العدالة

عمال التمريض «مساعدي المرضين ومساعدات الممرضات » ينادون بانصافهم لانهم محرومون من علاوة المهنة ٥٠٪ وعلاوة العمل الاضافي ورواتبهم تحت خط الفقر ولا يوجد لديهم امان وظيفي بالاضافة الى انهم يومياً عرضة لفيروس النقل العشوائي من قبل وزارة الصحة وهم يعاملون بازدراء شديد مع انهم خريجوا «مدارس مساعدي التمريض » مدة الدراسة فيها ثمانية عشر شهراً ويخضعون للامتحان التنافسي ، وبالنسبة للفتيات هنالك ٢٢ مدرسة مساعدات الممرضات تخرج سنوياً ٧٠٠ مساعدة ممرضة والاوضاع المهنية سيئة وحقوقهم مهضومة

لقد وعد وزير الصحة ـــ مراراً بايجاد دراسة كافية لتحسين احوالهم وما زالت في ادراج مكتب الوزير » على حد قول احدهم .

خالد عبد الله / مراقب صحة يقول :ـ تدخل المحسوبية في اعطاء علاوات . العمل الاضافي وفئة الصحة دائماً مشتتون في المناطق النائية وتنقلاتهم الداخلية على حسابهم الخاص ناهيك عن العادات والتقاليد التي تعيق عملهم الميداني وتعرضهم لسوء الظن والمهانة في اغلب الاحيان .

فعمال التمريض واصحاب المهن الطبية المساندة تاتيهم زيادة سنوية فقط دينارين .

والاهم من ذلك انهم محرومون من اكمال دراستهم العليا كون الجامعات الرسمية ترفض قبول تخصصاتهم الطبية ويكون معدل الثانوية العامة هو حدّ السيف الذي يقطع علينا الطريق لاكمال الدراسة الجامعية .

النقابة مطلب اساسي

المختبرات والاشعة والتخدير اكدّوا على ضرورة ايجاد نقابة تحافظ على حقوقهم وتلبي مطالبهم . الآنسة ريما احمد تقول :ـــ وسائل الحماية لفني المختبرات واخصائي الاشعة معدومة ولانتقاضى علاوة بدل اضرار او مخاطر مهنة او صعوبة عمل مع العلم اننا نتعامل مع عينات لامراض قد تكون خطيرة احياناً كالايدز وبعض الفيروسات والجراثيم الخطرة ، ولا توجد مطاعيم خاصة للوقاية من العدوى يستخدمها الفنيون عند الضرورة ، كذلك ، فان عمال المختبرات يستغلون من قبل القطاع الخاص فهم يعملون حوالي ١٢٠ـ ٢٤ » ساعة يومياً لقاء اجراً بسيطاً لذا يجب ان يكون هناك نقابة تطالب بالحقوق وتدعمنا عند الحاجة اليها .

العدد غير كافي

احد عمال التمريض المناضلين من اجل ايجاد نقابة ويدعى عبد الكريم الشنار كان يعمل مديراً ادارياً في مستشفى الاميرة بديعة ، ولاسكاته عن المطالبة بالحقوق المهنية تمّ تجميده وتكبيل حريته من قبل بعض المسؤولين الكبار حيث نقل الى الديوان في مركز صحي اليرموك الشامل ، وطلب عدم ذكر اسماء بعض عمال التمريض واصحاب المهن الطبية المساندة الذين اجرينا اللقاءات معهم لئلا يفقد احدهم وظيفته التي هي مورد رزقهم الوحيد . وبدا متشائماً من ايجاد نقابة في المستقبل القريب

وكتب رسمية وشكاوى عديدة لايجاد نقابة موحدة لعمال التمريض واصحاب المهن الطبية المساندة وقعت ورفعت منذ سنتين تقريباً الى وزارتي الصحة والداخلية لتشكيل جمعية عمومية اولاً وتحول بعد ذلك الى نقابة حسب القوانين واللوائح الوزارية ولكن آخر رد وصل للمطالبين والموقعين «ان العدد غير كاف بتاتاً لتشكيل نقابة » .

وجاء هذا الرد من قبل وزارة الداخلية .

المجابهة

● صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع ●

[illegible] في خليج العقبة

في سرية تامة يتم الان رصد النتائج والابحاث المشتركة بين باحثين بجامعة بن جوريون الإسرائيلية وعلماء المركز القومي للبحوث . المشروع المشترك لاستخراج علاج لمرضى السرطان والايدز ، من الطحالب المصرية المنتشرة في خليج العقبة .

يمول المشروع هيئة المعونة الاوروبية بمليون دولار .

اعضاء الفريق الأسرائيلي رفضوا الافصاح عن أية معلومات خاصة للباحثين المصريين عن الطحالب على الرغم من اعتراض عدد كبير من الباحثين المصريين بالأكاديمية على هذا المشروع .

يذكر ان نفس المشروع يقوم الان على دراسته مجموعة من الباحثين بتمويل من الأكاديمية .

اسرائيلي يدخل عطاء نظافة لمدينة الزرقاء

[illegible]

اخبار مقتطفة عن نشرة «المجابهة» السابقة

بيت سفير الكيان الصهيوني في عمان هدد باطلاق الرصاص

ليلة ٢٤ تشرين اول سمع المجاورون لمنزل سفير الكيان الصهيوني في عبدون صوت اطلاق رصاص . ويقال ان اثنا عشر مسلحا قد هجموا على منزل السفير .

معرض الكتاب يطرد «الإسرائيليين»

حضر وفد «اسرائيلي» لمعرض الكتاب العربي الذي اقيم في ارض المعارض ـ طريق الجامعة الأردنية ـ وقد تم طرد الوفد من قبل رئيس اتحاد الناشرين الأردنين . وقد ادعى اعضاء الوفد انهم اساتذة جامعات في «اسرائيل» وانهم حضروا لشراء الكتب . وقد كشفت هويتهم احدى دور النشر .

«اسرائيل» تتضامن مع أيتام الأردن

سفير «اسرائيل» في الاردن وزوجته قاما بتقديم التعازي الى ابن فقد كانت تربطه علاقة جيدة مع السفير توطدت اثناء زيارته الى فلسطين من ضمن ما تحدث به السفير قال اننا عازمون على عمل مصنع ملابس للأيتام في المفرق كالمصنع الذي اقمناه بالرصيفة .

تخريج طلاب يهود وأردنيين معا في عمان

مساء الثلاثاء ١٥ / ١٠ اقامت السفارة الإسرائيلية حفلاً في فندق المقصورة لتخريج طلبة أردنيين واسرائيليين شاركوا بدورة استمرة اربعة ايسام فقط تلقى فيها الطلبة «اليهود» محاضرات حول تعلم العربية .

واقام الطلاب الاردنيون «والاسرائيليون» حفلة مشتركة . والقى سفير «اسرائيل» في عمان كلمة في حفل التخريج .

طرد يهودي من مخبز

يقوم مندوب شركة غذائية «اسرائيلية» بترويج بضاعتها من المحسنات الغذائية للمحلات التجارية والمخابز ويقوم مندوبها الملقب (ابو الأمير) والاثنان من مرافقيه من الأردنيين بزيارة المحلات دون التعريف على هويته ، وقد قام بزيارة احد المخابز الكبرى في مناطق عمان الغربية ، وعندما اكتشف صاحب المخبز انه يهودي رفض التعامل معه وطرده من مخبزه .

العدد الرابع من «المجابهة» السابقة

اصدرت اللجنة [illegible] الاردنية [illegible] الرابع من [illegible] «المجابهة» [illegible] موضوعات [illegible] المصري [illegible] و«عمان [illegible]» ومجموعة [illegible] مكافحة التطبيع

بقالة ترفض بيع الكوكاكولا

في ماركا الشمالية رفض احد التجار تعليق [illegible] لشركة كوكاكولا بعد أن علم علم اليقين أن هذه [illegible] فترة بسيطة مقاطعة من لجنة المقاطعة العربية [illegible] موظف كوكاكولا عن السبب قال له الرجل : [illegible] لا ارغب في دعمكم والسلام .

نعم .. التطبيع هو استعمار القرن الواحد والعشرين

● أحمد أبو الفتح

قال الصديق : انكم تبالغون في تقدير قدرات الاسرائيليين عندما تتخوفون من التطبيع وتقولون انه سيوصل الى الهيمنة .

قلت : لا مبالغة في تقدير ان التطبيع يمثل خطراً كبيراً على حريات الدول العربية بل ان خطر التطبيع لا يقف عند حد الهيمنة بل يوصل الي الاستعمار . استعمار (موديل القرن الواحد والعشرين) .

فقال الصديق : كيف يمكن لخمسة ملايين اسرائيلي ان يهيمنوا على الشعوب العربية ويستعمروا دولا تمتد مساحتها من المحيط الى الخليج . معنى ذلك ان على كل واحد من الاسرائيليين البالغ عددهم خمسة ملايين ان يواجه ثلاثين عربياً . وقال ساخراً : ان بطل العالم في الملاكمة لايمكنه ان يواجه ويتغلب على ثلاثة رجال .

فقلت : دعنا من السخرية فالامر اخطر من ان يؤخذ بخفة ... ثم قلت : كم عدد سكان الولايات المتحدة الامريكية وكم عدد اليهود في امريكا ... طبعاً المقارنة بين عددهم من مجموع العرب . وطبعاً المقارنة بين امريكا والدول العربية لا مكان لها فامريكا اقوى دول الارض واغنى دوله في العالم وهي المركز الاول في التفوق المالي والعلمي وهي اول دولة توصلت الى اكتشاف الذرة واول دولة نزل ابناؤها على سطح القمر وهي التي تحدت دولة الاتحاد السوفياتي عندما كان خروتشوف يحكمها اذ طالبه الرئيس كينيدي بازالة الصواريخ السوفياتية من كوبا واضطر خروتشوف ان يرضخ وسحب الصواريخ ومن قبل لولا اعلان امريكا الحرب على دول المحور المانيا وايطاليا واليابان لما استطاع الحلفاء كسب الحرب .

وقلت : هذه الدولة الكبرى التي تتزعم العالم يدعو رئيسها اي الرئيس كلنتون رئيس حكومة اسرائيل التي ما كانت لتقوم وتصل الى ما وصلت اليه لولا المساعدات التي لا تقدر التي قدمتها وتقدمها امريكا لها ليستضيفه كلنتون ويحمية من الرئيس عرفات كي يتناول بعض التنازل عن غلوائه كي تصل المفاوضات الخالصة بالسلام الى بعض النتائج . ورغم ان نتنياهو يعلم ان الرئيس كلينتون دعا لهذا الاجتماع املا في ان يصل الى دفع عملية السلام كي يكون له هذا الفضل في حملاته الانتخابية .. رغم علم نتنياهو بذلك فانه رفض الحاح رئيس امريكا وانتهى اجتماع قمة واشنطن الى فشل ذريع ظل حديث السياسة ووسائل الاعلام واستغله بوب دول في حملاته الانتخابية .

ويريد الرئيس كلنتون ان يخفف من فشل مؤتمر قمة واشنطن فيرسل وزير خارجيته الى اسرائيل ثم وكيل وزارة الخارجية دنيس روس ليبقى اسابيع يلح ويتوسل لنتنياهو كي يصل الى اي حل لمشكلة اعادة الانتشار في الخليل . ماذا كانت النتيجة . عاد المنسق الامريكي بخفي حنين يجر ذيول الخيبة وهي ليست خيبته وحده بل لرئيسه كرسوفر ولرئيس رئيسه اي الرئيس كلينتون .

وقلت : هل كان يمكن لنتنياهو ان يرفض رفضا كاملا لكل مساعي واشنطن ورئيس امريكا لو كان اليهود لايسيطرون على امريكا .

يقول الكاتب الصحافي الامريكي الكبير وليم بغاف في مقال نشرته جريدة «انترناشونال هيرلد تريبيون» في عدد يوم الاحد الماضي : ستعمد واشنطن الى شيء من الشدة مع نتنياهو بعد انتخابات الخامس من نوفمبر ولكن نتنياهو لن يخضع فهو سيقاوم الضغط لانه اشد صلابة من الرئيس كلينتون وكذلك من وزير الخارجية كريستوفر واكثر عنادا منهما .

واذا تعمق الانسان في البحث عن الاسباب التي مكنت نتنياهو لرفض كل الجهود التي بذلها الرئيس كيلنتون وكذلك كل من كرستوفر وروس لوجدنا ان السبب هو القوة التي احرزها اليهود في امريكا رغم قلة عددهم وهذه القوة لم ترتكز على فراغ او عواطف فغالبية الامريكين لا يحبون اليهود وكانت هذه الغالبية حتى زمن قريب تمارس اعلان البغض والاحتقار لليهود ولكن هذا لم يفت في عضدهم بل سعى اليهود الى التغلغل في كافة الميادين الحيوية في امريكا وفي مقدمتها ميدان المال . واذا راجع الانسان اسماء الشركات الست المسيطرة على النشاط داخل بورصات امريكا سيجد ان خمساً من هذه الشركات تحمل اسماء يهودية . كما انتشر اليهود في الوسائل التي تسيطر على العقل سواء في السينما او الصحافة او الاذاعات وكذلك انتشروا في ميادين العلم والتجارة والصناعة ومن هذا الانتشار اكتسبوا القوة .

ليس بالعدد تكون القوة ولكن بالهيمنة على ميادين الاقتصاد وعلى الفكر وبهذا اصبح اليهود قوة جبارة مهيمنة على البرلمان الامريكي والرؤساء الامريكين وهذه الهيمنة اليهودية هي السند الاكبر لدولة اسرائيل وللصهيونية العالمية .

الدول الكبرى ترفع شعار حرية الراي ومن واقع هذه الحرية انتشرت في الدول المسيحية ممارسة التمرد على قواعد الدين المسيحي ونرى جميعاً تمثيليات ونقرا كتابات تتهجم على السيد المسيح ولا تجد حكومات هذه الدول ما يوجب عقاب او حتى وقف هذه المظاهر التي تتطاول على السيد المسيح والمسيحية بل تعتبر حرية الراي تجيز ذلك . ومع ذلك استطاع اليهود ان يلزموا الدول المسيحية الكبرى أن تصدر قوانين تعاقب كل من يبدي رأيا يخالف ما يريده اليهود بل وصل الحال الى عقاب من ينكر او حتى يشكك في ان النازية حرقت يهودا في افران الغاز والعقاب ليس مجرد غرامة بل بدني اي السجن .

حرية الرأي تبيح في الدول ذات الشعوب المسيحية التطاول على المقدسات المسيحية ولكنها تضيق فترفض كل ما يعتبره اليهود معاديا للسامية اي لليهودية .

وصل اليهود الى ذلك بالهيمنة على امريكا وعلى سلطات الحكم الامريكي واستغلوا النفوذ الامريكي في الدول الاوروبية كي يصلوا الى قبول سن هذه القوانين الجنائية .

وادركت الصهيونية الدولية ان اسرائيل كي تبقى لابد ان ترتكن على تاييد دولة او دول قوية فكان اتحادها مع فرنسا اثناء حكم الحزب الاشتراكي بعد الحرب العالمية الثانية مما جعلها تنتهز غضب فرنسا وانجلترا من قيام عبد الناصر بتاميم شركة قناة السويس واقنعت الدولتين بالمشاركة في حرب ضد مصر ولكن هذه الحرب قد اسفرت عن ان امريكا هي القوة ذات اليد العليا في العالم فانتهزت فرصة تحول عبد الناصر الى اقامة علاقاته القوية مع الكتلة الشيوعية وعى راسها دولة الاتحاد السوفياتي لتتقرب من امريكا . ورسمت الصهيونية الخطط الموصلة للهيمنة على القوى السياسية الامريكية وتسخير هذه القوى لتكون في خدمة كل اطماع اسرائيل .

وادركت اسرائيل منذ اليوم الاول ان النظام الديمقراطي هو المقبول لدى الغرب فاتخذته نظاما لها وادركت ان التفوق في ميدان الجيش هو من اهم الضمانات التي توفر لها البقاء . وعن طريق الجهود القوية والمستمرة المعززة بالكرم الامريكي في ميادين المساعدات المالية والعسكرية بنت اقتصادا قوياً وجيشاً يمتلك الاسلحة النووية بالاضافة الى خبرات واسعة في ميادين الصناعة والزراعة والادارة الحديثة.

ودولنا العربية بينما كانت تكافح الكثير منها القوى الاستعمارية البريطانية والفرنسية كانت تتطلع الى تطبيق النظام الديمقراطي الذي كان يتم تطبيقه احيانا ويتعثر احيانا فاذا بفرض اسرائيل على الارض الفلسطينية يتسبب في بدء الانقلابات العسكرية وسيادة النظام الدكتاتوري المطلق وبقاؤه بالمقارنة بالنظام السياسي المطبق في اسرائيل يضر بوضعنا عالمياً .

وبينما اليهود يوحدون الجهود لتحقيق الاهداف نجد الدول العربية في خلافات مستمرة وحيث ان السلطة تتركز في يد الحكومات يكون تاثير الشعوب على القرارات ضعيفاً .

وبينما اليهود يحددون الاهداف ويدرسون الوسائل ثم يضعون الخطط لتنفيذها لا نجد بين الدول العربية اي اتفاق على الاهداف واساليب تحقيقها الامر الذي جعلنا نتوسل لدفع مفاوضات السلام ونطالب العالم ان يساعدنا في تحقيق ذلك .

ورغم معرفة الحكومات برفض الشعوب للتطبيع نجدها انها [illegible] امرها وتعلن رفضه .

واسرائيل واليهود منذ اقدم العصور اكثر الناس خبرة في اصطياد الناس عن طريق الاغراءات المالية . والمال في زمننا هذا هو المنشود الاكبر . سيتسربون الى دولنا بمشروعات براقة تدغدغ الحكومات وتزيد ثروات الاثرياء ورويدا رويدا يصل الامر الى الهيمنة على الاقتصاد ثم الى استعمار القرن الواحد والعشرين وهو استعمار دون جيوش ولكنه اخطر من احتلال الجيوش .

* عن الشرق الاوسط ١٩٩٦/١١/٢

يا طلبة اليرموك اتحدوا

الخلافات تعصف بمجلس الاتحاد المنتخب

الائتلاف الاسلامي والمستقلون يتبادلون التهم

● سهير ابو رواق

اسدل الستار على انتخابات مجلس اتحاد طلبة اليرموك الجديد حيث تنافس المرشحون على ٥٤ مقعداً فاز (الائتلاف الاسلامي) بـ ٣١ مقعداً وبقي (للمستقلين) ٢٣ مقعداً وسط اجواء انتخابية مليئة بالتوتر من كلا الطرفين ، وبعد اعلان النتائج النهائية اشتد الصراع وكثرت الخلافات وتبادل الجانبان التهم مما عرقل مسير الاتحاد المنتخب وبالتالي الاضرار بمصالح الطلبة .

المستقلون اصدروا بياناً توضيحياً ـ على حد تعبيرهم ـ ذكروا فيه مايلي :

خلال جلسة انتخابات الهيئة الإدارية وبعد اكتمال النصاب القانوني بحضور كامل اعضاء مجلس اتحاد الطلبة الـ ٥٤ عضواً كان من بينهم ثلاثة اشخاص !! يرتدون الخمار ولا ندري إن كان هؤلاء ذكوراً أم إناثاً حيث اعترضنا على ذلك مطالبين بإحضار موظفة للتحقق من هذه الشخصيات ومطابقتهم بالهويات التي يحملونها فثارت ثائرة اعضاء الائتلاف ـ وأقاموا الدنيا ولم يقعدوها ـ رغم ان هذا مطلب حق واعتبروا ذلك ضرباً من الخروج على الدين وكشف الستر لكن خوفهم لم يكن الا من كون حقيقة هؤلاء الاشخاص ستدينهم فاختلقوا الفوضى وهددوا وتوعدوا واعترضوا ، وبعد ذلك بدأ الاقتراع على الرئيس وعندما جاء دور العضو ١٤ ـ العضو الاسلامي اسامة الفقهاء تبين انه لا يحمل ما يثبت شخصيته فاعترضنا على ذلك ، فمنعه رئيس الجلسة من الاقتراع حسب ما هو متفق عليه وبضغط من اعضاء الائتلاف الاسلامي والهيئة الادارية السابقة فما كان منه الا ان تراجع وسمح له بالاقتراع وبسبب ما كان يشعر به اعضاء الائتلاف من خوف وشك في صفوفهم فقد شعروا ان الامر ليس في صالحهم فقاموا بالانسحاب من الاقتراع دون مبرر قانوني ـ وبعد ذلك قمنا نحن الطلبة ـ المستقلون ـ باستكمال الجلسة وزكينا سبعة من زملائنا اعضاءاً للهيئة الادارية ونظمنا ضبطاً بذلك بحضور مراقبين من عمادة شؤون الطلبة والأمن الجامعي وتم رفع ذلك الى رئاسة الجامعة طلباً لاعتماد النتيجة .

من جهة اخرى ، الناطق الاعلامي باسم الإئتلاف الإسلامي شوكت طلافحة تحدث «للأهالي» قائلاً : ـ في انتخابات الهيئة الادارية وعندما طلب ـ من اسموا انفسهم بالمستقلين ـ بكشف الحجاب عن ثلاث طالبات مختمرات للتعرف على شخصيتهن رفض الائتلاف ذلك للثلاثة اسباب : ـ

اولاً : ـ لايوجد في تعليمات اتحاد الطلبة ما ينص على ذلك .

ثانياً : ـ قامت سكرتيرة الاتحاد وهي موظفة بالجامعة بالكشف عنهن قبل دخول قاعة الاقتراع .

ثالثاً : ـ ان ـ من اسموا انفسهم بالمستقلين ـ تلقوا التعليمات من جهات خارجية وليس من بنية افكارهم .

وبالنسبة للعضو اسامة الفقهاء فلأن العرف السائد في الانتخابات منذ اربع سنوات بعدم اظهار هوية جامعية فقد طلبنا بانتداب معرفين على هذا الشخص وحدث ذلك ـ الا أن المستقلين لم تهدأ ثائرتهم واختلقوا الفوضى ورفض الامن الجامعي التدخل كما ان عمادة شؤون الطلبة اتخذت موقف الحياد السلبي مما افقد رئيس الجلسة السيطرة على زمام الامور وتحولت العملية الانتخابية الى حلبة مصارعة ... وتم تاجيل الجلسة لخروج اعضاء الائتلاف الاسلامي وبقي المستقلون ـ داخل القاعة بتوجيهات خارجية شكلوا بالتزكية الهيئة الادارية ...

واختتم الناطق الاعلامي للائتلاف الاسلامي قوله : ـ

لقد شهدت انتخابات هذا العام تدخلاً من الاجهزة الامنية لصالح المستقلين ولا يستطيع أي مراقب او حتى انسان عادي في الجامعة ان ينكر هذا التدخل بدءاً من الترشيح وانتهاءاً بانتخابات الهيئة الادارية وذلك لتحجيم دور المعارضة والتضييق على الإتحاد .

الصراع بين المستقلين والائتلاف الاسلامي في قمته فالمذكرات الاحتجاجية والاستدعاءات من كلا الطرفين موجودة الآن على مكتب رئيس الجامعة وإذا بقي الوضع كما هو عليه يتوقع المراقبون أن تفلت زمام الامور من ايدي الرئيس وتحول إلى القضاء الأردني للبت فيها .

ندوة مركز الريادة حول الاطار النظري للاحزاب ومكانة وحجم مشاركة المرأة في العمل الحزبي

عبلة ابو علبة : الاحزاب اليسارية والقومية ساهمت بالارتقاء بدور المرأة سياسياً وديمقراطياً

● كتب محرر الشؤون المحلية

عقد مركز الريادة للدراسات ندوة حول الإطار النظري للاحزاب السياسية وكانة المراة وحجم مشاركتها في العمل الحزبي وذلك في مقر حزب التقدم والعدالة يوم الخميس ١١/٨ ، وقد تحدث في الندوة كل من الدكتور امين مشاقبة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية ووزير التنمية سابقاً والرفيقة عبلة ابو علبة عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الأردني حشد ، وادارها الدكتور نظام عساف.

وقد ركزت مداخلة الدكتور مشاقبة على الاطار النظري للحزب في اطار عناوين محددة هي : ـ تعريف الحزب / نظريات نشوء الاحزاب / وظائف الحزب السياسي / وآلية تقيم الحزب ودورة .

وسنعرض في هذه المساحة ابرز ما ورد في مداخلة الرفيقة عبله :

عبله ابو علبة

وفي مداخلتها حول مكانة المراه وحجم مشاركتها في العمل الحزبي قالت ان تقييم عمل المراة في الاحزاب السياسية يعتمد على عاملين رئيسين هما اولاً : ـ توفير الشرط الموضوعي المتعلق بدرجة التطور السياسي والديمقراطي والاقتصادي في البلاد وما يترتب على ذلك من امكانات متاحة لمشاركة المواطنين جميعاً بفئاتهم الاجتماعية المختلفة في وصنع القرار عبر مؤسسات المجتمع المدني وهي الصيغة الاكثر تقدما وديمقراطية في المشاركة في الحياة العامة بالبلاد ... ويدخل في باب الشرط الموضوعي بالنسبة لحجم مشاركة المراة تحديداً ، درجة التطور الاجتماعي والمفاهيم السائدة وانعكاساتها في تشكيل القيم والسلوك الإجتماعي حيال عمل المراة والنظرة الى مشاركتها في الحياة العامة .

دور الاحزاب اليسارية والقومية

واشارت الرفيقة عبله ابو علبة الى ان الاحزاب اليسارية والقومية التي اسهمت منذ البدايات وبفعالية في حالة النهوض الوطني والجماهيري شكلت سنداً رئيسياً لنهوض الحركة النسوية الاردنية والإرتقاء بحجم مشاركتها على المستويين السياسي والديمقراطي ، مشيرة إلى دورها في اطار التحركات والمظاهرات الشعبية ضد حلف بغداد وتاييداً لتعريب الجيش ، وضد الإستعمار الفرنسي في الجزائر وتاييداً لتاميم قناة السويس وتضامناً مع الشعب الفلسطيني .

كما اشارت إلى تفعيل دور المراة على الصعيد الديمقراطي وتمكينها من الحصول على حقوقها الانتخابية ، وبينت أن الظروف السياسية التي حلت بالبلاد وادت الى حل الاحزاب السياسية والنقابات والاتحادات وحظر النشاط الحزبي عام ١٩٥٧ لم تحل دون مشاركة النساء في نشاطاتها التي باتت محظورة وسرية ويواجه منتسبوها صعوبات اجتماعية كبيرة .

وقالت : كان لهذه التجربة اثراً عميقاً في تقديم قوة المثال والجراة على احداث التغيير واعادة صياغة الشخصية النسائية لتصبح رائدة وقائدة في العمل السياسي والاجتماعي .

درجة تقدم البرامج

اما العامل الثاني في تقييم عمل المراة في الاحزاب السياسية فيتمثل في درجة تقدم برامج عمل الاحزاب نفسها وقدرته على مخاطبة هموم ومتطلبات وطموحات الفئات الاجتماعية المضطهدة والإهتمام بتخصيص برامج آليات عمل تنظيمية مواتية تستهدف تنظيم النساء في العمل الحزبي واعادة بناء المنظومة الفكرية التقليدية على اسس تضمن دفع المراة للمشاركة في الحياة العامة اخذين بعين الإعتبار الظروف التي تمر بها البلاد والثقافة السائدة اتجاه العمل الحزبي من جهة ، وفيما يخص مشاركة المراة في العمل العام من جهة اخرى .

وقالت الرفيقة عبلة ابوعلبة بخصوص العامل الثاني : ان اختيار مدى نجاح البرنامج النسوي او الشعار النسوي لدى اي من الاحزاب يتحدد في قدرته على تجاوز حدود الحزب الى الجمهور النسوي الاعرض واستجابة النساء لهذا البرنامج والثقافه حوله للدفاع عنه ، اي الدفاع عن مصالحها .

وحول المساواة الحقوقية قالت انها مسالة صحيحة ومشروعة . ولكن الاهم هو النضال من اجل تطبيق هذه التشريعات وتحويلها الى حقائق . ومن هنا ياتي دور الاحزاب ويقظتها لتوجيه اهتمامها نحو مطالب النساء وتحسين اوضاعهن .

محاضرة لمركز الريادة في «حشد»

ضمن سلسلة الندوات الثقافية الخاصة بالاحزاب الاردنية التي ينظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات تقام الثلاثاء ١١/١٩ محاضرة بعنوان علاقة الحزب السياسي بمؤسسات المجتمع المدني يشارك فيها مازن الساكت وناجي علوش في قاعة حزب الشعب الديمقراطي الاردني ـ حشد .

نقابة عمال الكهرباء مصرة على اضرابها في ١١/٢٠

في مؤتمر صحفي لنقابة عمال الكهرباء :

وزارة العمل تأمرت على العمال والنقابة

عقدت الهيئة الادارية لنقابة عمال الكهرباء مؤتمراً صحفيا في مقر النقابة ، تحدث فيه رئيس النقابة خليفة المعايطة ، اكد فيه تصميم النقابة على الاضراب حتى تحقيق مطالبها المشروعة ، كما اكد على رفض النقابة لصيغة المجلس التوفيقي ، مستنكراً موقف وزارة العمل السلبي في مجال تفويض مطالب النقابة والإلتفاف والتآمر على العمال والنقابة ، ... مشيراً إلى موقف الوزير الشخانبة الذي قام بتحويل الهيئة الادارية الى محافظ العاصمة للضغط عليها للموافقة على المجلس التوفيقي .

واشار النقيب خلف المعايطة أن الإحزاب وسيلة لغاية وان النقابة لم تغلق باب الحوار ، وانه امام تعنت الشركة وعدم اكتراثها لم يبق أمام النقابة إلا استخدام حقها المشروع والذي منحها اياه الدستور في المادة (١٣٥) من قانون العمل بإنذار الشركة بالتوقف عن العمل بعد ٢٨ يوماً ، مدة الإشعار التي اوجبها القانون .

واصدرت النقابة بياناً اكدت فيه ان الإحزاب في ٢٠ / ١١ واقع لامحاله ولارجعة عنه اذا لم تلبي المطالب العادلة للعمال وهي :

١ ـ إلغاء البند الخامس من اتفاقية ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٥ ، والتزام الشركة باحكام المادة ١٧ من نظام العمل فيها بصرف تعويض (الـ ١٠٪) كاملاً غير منقوصاً بالإضافة إلى صرف الفروقات .

٢ ـ صرف الراتب الخامس عشر سنداً لقانون الامتياز حيث أن هناك مؤسسات عديدة قد حصلت عليه .

٣ ـ تطبيق نظام التكافل الاجتماعي كما هو معمول به في مؤسسات اخرى .

٤ ـ صرف علاوات المهن وصعوبة المهن كالتالي : ـ

علاوة للعاملين بمركز الحاسوب بواقع ٣٠ دينار / علاوة القراء وموزعي الفواتير في قسم الجباية بواقع ٢٠ دينار / علاوة المهن الهندسية المساعدة بواقع ٣٠٪ من الراتب الاسياسي / إلغاء سقوف الرواتب وضم علاوة السقف الى الراتب الأساسي مع دفع الفرق وصرف الزيادات السنوية المؤقتة / علاوة للكتبة والحرس ومراقبي الدوام ومأموري المقاسم والمدربين والمراسلين ومأموري التسليم وحافظي الملفات والعاملين بمركز فحص العدادات بواقع ١٥ دينار / منح علاوة الورديات (الشفتات) إلى الاقسام التي تستحقها / رفع علاوة الخطورة من ٢٠ الى ٣٠ دينار ، ورفع علاوة الميدان (الفنية) من ٥ الى ٢٠ دينار .

٥ ـ تصنيف جميع العاملين بعقود وحل مشكلة العمل بعقد حلاً جذرياً .

٦ ـ توحيد الإجازات السنوية والمرضية لجميع العاملين بالشركة

نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لـ «الأهالي»:

الوفد الفلسطيني وافق على تقسيم الخليل الى بلديتين

بعض القوى المحسوبة على المعارضة لاسياسة لها وتتخبط في الدائرة الرمادية

ـ ما زالت المفاوضات على المسار الفلسطيني ـــ الاسرائيلي تراوح مكانها وعلى العكس هناك تراجع، كيف على هذا الوضع وما هي توقعاتكم وبرامجكم المستقبلية؟

* مـــن الطبيعي أن تعتري المفاوضات على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي المآزق المتعددة حيث لاخيار أمام فريق أوسلو الفلسطيني سوى الرضوخ لمنطق المفاوض الاسرائيلي، او الخروج الحقيقي من هذه الدوامة والدوران حول الذات والعودة مجددا نحو الشعب والتوجه لبناء الذات والوحدة الوطنية واطلاق مبادرة تفاوضية تدخل الهيئات الدولية ودول العالم المؤثرة للمساهمة بوضع الحلول للصراع الدامي والطويل في المنطقة على أسس تقوم على الشرعية الدولية وخاصة القرارين ٢٤٢، ٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام، وحق شعب الشتات والنازحين وفق القرارين الأمميين ١٩٤، ٢٣٧. فصفقة أوسلو الجزئية لا مرجعية شرعية دولية لها وغير مستندة للقرارات المذكورة تتضمن تنازلات جديدة من الجانب الفلسطيني بشأن الخليل ونفق القدس فمن الواضح ان حكومة نتنياهو قبل وبعد لقاء واشنطن واثناءه لا تترك مجالا لاي تقدم جدي وفعلي في العملية التفاوضية بين طرفي اتفاق أوسلو. لافي ما يتعلق بترتيبات اتفاقية طابا الأخيرة (اعادة الانتشار بالخليل ومناطق أخرى بالضفة ...) ولا فيما يتعلق بمفاوضات ما يسمى بالوضع الدائم.

بالمحصلة فمسار أوسلو يشهد مازقاً مستحكما ولا افقا مرئيا لتجاوزه في أمد منظور وهو ما يفتح الباب أمام مواصلة ذات السياسة الاسرائيلية.

وهذه الاحتمالات تفتح بمجملها الباب على مزيد من التدهور في الوضع داخل الارض المحتلة، ومزيد من المواجهات والانفجارات الشعبية التي لا يمكن تفاديها بحلول مبسطة. كما يعتقد نتنياهو وصحبه.

وأخيرا من المهم الاشارة إلى ان المعلومات المتوفرة لدينا تشير لتنازلات جديدة يقدمها فريق أوسلو الفلسطيني بشأن اعادة الانتشار في الخليل وبشأن نفق الاقصى، والتنازلات الجديدة هي:

١ ـ موافقة سلطة الحكم الذاتي على استلام جيش الاحتلال تل أبو سنينة وتل الشيوخ المطلان على مدينة الخليل وهذا يترك المدينة تحت سيطرة النيران الاسرائيلية.

٢ ـ تعزيز نقاط رقابة جيش الاحتلال المشرفة على الخليل.

٣ ـ تكثيف الدوريات المشتركة.

٤ ـ ترك نفق الاقصى مفتوحا.

والان يجري اعداد مسودات التعديل ـ التنازلات الجديدة وبقيت نقطتان عالقتان يطالب بهما نتنياهو وهما المطاردة الاسرائيلية الساخنة داخل المناطق التي سيتم اعادة الانتشار بها، وتشكيل بلديتان واحدة عربية وأخرى يهودية في الخليل والبلدية تمتد من قلب المدينة حيث ٤٠٠ مستوطن الى كريات أربع وخاضعة فقط للقوانين الاسرائيلية.

وبالمحصلة فأن نتنياهو يعمل ويكرس كل جهوده لتطبيق حلول مقزمة حتى عن اتفاقيات أوسلو المجحفة كحل دائم ونهائي يكون الختام لقضية الشعب الفلسطيني وفق الرغبة والطموح الكبير الموجود والمزروع في السياسة الاسرائيلية اليمينية ـ أي بانتوستانات غير مترابطة جغرافيا تحت مظلة اسرائيل الكبرى من البحر الى النهر (حدود نهر الاردن).

«دعوة عرفات للحوار شكلية»

ـــ دعا رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات لاجراء حوار وطني شامل وذلك قبل عدة ايام من مدينة نابلس .. ما رايكم بهذه الدعوة ومدى استعدادكم للمشاركة بهذا الحوار؟

* الدعوة للحوار الوطني الفلسطيني الشامل، دعوة مبدئية دعت لها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين منذ اللحظات الأولى لبدء عملية انهيار التحالف العريض في اطار ائتلاف منظمة التحرير، وهي دعوة مغزاها الرئيسي اعادة فهم حقيقة ما جرى ومغادرة لغة الخشب وعمى الالوان التي تعاطى بها فريق أوسلو في القيادة الفلسطينية، ووضع الأسس التي تضمن اعادة توحيد طاقات شعبنا بكل طبقاته وتياراته واعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أرضية برنامج القسم المشترك يتم من خلاله تجاوز أسباب انهيار وتفكك التحالف الوطني العريض لتصبح الصفقات الجزئية وراء ظهر الشعب ونحو سلام شامل متوازن.



لذلك دعونا عرفات وفريق أوسلو الفلسطيني الى الحوار الحقيقي وليس الحوار الشكلي. وتكرار تشكيل لجان حوار شبه وهمية تموت بعد استخدامها بمناورات تكتيكية محدودة مع الأخرين وخاصة مع الطرف الاسرائيلي كما برز واضحا في الدعوة الاخيرة لعرفات.

نحن ندعو لنداء العقل، والعودة لخط الوحدة وآليات الحوار بين الجميع دون استثناء وبدون فيتو من أحد على أحد من القوى والفصائل الوطنية (اليسارية الديمقراطية، القومية والإسلامية وحتى الشخصيات الوطنية).

بذلك يمكن أن نقترب وبالاحرى يمكن ان نسير على طريق تجاوز اسباب الانقسام الفلسطيني ـ الفلسطيني، ويمكن أن نخطو فعليا نحو اعادة بناء العملية التفاوضية على أساس الشرعية الدولية.

وبكلمة نحن لانرحب فقط بالحوار بل نحن دعاته ولكن حوار جدي مسؤول وليس حوار مسلوق لاغراض تكتيكية ميكافيلية قصيرة البصر والبصيرة.

ـــ هل الحوار الفلسطيني يحتاج الى حوار مسبق بين فصائل وقوى المعارضة وكما نرى أن المعارضة في حالة ركود، لماذا؟

* الحوار الوطني الفلسطيني الحقيقي والجوهري وليس الشكلي التكتيكي الوظيفي نقطة البداية للسير نحو تجاوز الواقع الراهن وحالة الانقسام السائد داخل صفوف الشعب والمنطقة، وكما قلت في سؤال سابق نحن رواد لهذا الحوار ومستعدون له، انما المشكلة هي في الطرف المسيطر على القرار في قيادة المنظمة بفعل اختلال المعادلة العربية ـ العربية منذ حرب الخليج الثانية، ويريد حوار على مقاسه ووفق رغباته وخدمة لمناوراته وليس حوار فعلي يقود الى بناء البيت الفلسطيني مجددا على برنامج الحد الادنى المشترك، وتوحيده لمواجهة المرحلة وصعوباتها. ان لغة الخشب لازالت السائدة عند أهل أوسلو وهنا المشكلة.

كما أن هناك العديد من القوى المحسوبة على خط المعارضة لاسياسة لها وتتخبط في الدائرة الرمادية وبذات الوقت تعتبر نفسها البديل الأوحد وتعمل في اطار المعارضة أيضا لأغراض استخدامية. وهناك اطراف اخرى بالمعارضة لا ترى اصلا ضرورة للحوار وتدعو بشكل او بأخر لبناء بدائل تزيد من حالة الارباك والانقسام.

ونحن نعتقد أن التحالف والائتلاف الواسع بصفوف الشعب وتوحيد قواه يقوم على برنامج قاسم مشترك وليس على برنامج احد الأطراف، لذلك فالدعوة الجدية للحوار هي المفتاح نحو التوحيد والائتلاف وليس نحو المزيد من التشرذم والانقسام.

لنلمس كلنا درس انتفاضة أيلول الكبير. فقد اندفع الشعب الى الميدان بعد النداء الموحد (٢٣ ـ ٢٤ ايلول) الصادر عن الديمقراطية، فتح، الشعبية، حماس، حزب الشعب فبالوحدة نسجل انتصاراتنا، مكاسبنا، وهذا ما ادركه نتنياهو عندما اشترط لقمة واشنطن الاخيرة «وقف الانتفاضة الجديدة» «تحت عنوان» وقف العنف وردع انحياز قطاعات شرطية الى جانب الإنتفاضة على خطوط التماس الجديدة وهذا ما كان له عشية قمة واشنطن الأخيرة.

في ضوء رسالة الضمانات المزعومة من نتنياهو بشان الخليل

المفاوض الفلسطيني يقبل بالمساومة الاسرائيليه ويقدم التنازلات المطلوبة

الخليل في خطر

● كتب عليان عليان

تواصلت المفاوضات بين مفاوضي سلطة الحكم الذاتي والاسرائيليين على مستويات عدة، ففي حين يعكف محمود عباس ومعه مسؤول حقيبة الاعلام في سلطة الحكم الذاتي ياسر عبد ربه على اجراء مفاوضات مكثفه مع امنون شاحاك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ووصلت الى حد اللقاء برئيس الكيان الصهيوني عزرا وايزمن وبرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ... يستمر في الوقت نفسه المفاوض الدكتور صائب عريقات باجراء مفاوضات مكثفه مع الجنرال دان شمرون، وفي غمرة هذه المفاوضات المتصلة تصدر ما بين الفينه والاخرى تصريحات متفائلة من الجانب الاسرائيلي حول قرب التوصل الى الاتفاق.

هذا ولم تقتصر المفاوضات على رؤساء واعضاء الوفود بل تعدتها الى مفاوضات الهاتف بين نتنياهو وعرفات، حيث اجرى نتنياهو مكالمة مع عرفات ليل الاثنين ١٠ / ١١ تحدث فيها عن التزامه بتطبيق الاتفاق بشأن الخليل وعن ضمانات لمواصلة تطبيق إتفاق اوسلو بشان بقية المسائل العالقة، وقد فسر بعض المراقبين المغزى التكتيكي من هذه المكالمة الهاتفية بانه لدفع عرفات ومبارك لتخفيف اللهجة إزاء اسرائيل في قمة القاهرة الاقتصادية وللحيلولة دون إدانتها في المؤتمر بما ينعكس سلباً على مكاسبها ودورها الاقليمي.

وقد تبدت حقيقة هذا المغزى التكتيكي في ان ما جاء في المحادثة الهاتفية مع عرفات حول الالتزام ببنود الاتفاقات لم تجر ترجمته على طاولة المفاوضات المتنقلة بين تل ابيب والقدس واريحا وطابا وغيرها، بل على العكس من ذلك اصر الجانب الاسرائيلي على مطالبه القديمة واضاف اليها مطالب جديدة بما ينسف ضمنا الاتفاق السابق ـ على سوءه ـ بشان الخليل.

المطالب القديمة المتجددة

لا يزال المفاوض الاسرائيلي حتى اللحظة متمسك بالمطالب التالية:

١ ـ حق القوات الاسرائيلية في اجراء مطاردة ساخنة في الخليل.

٢ ـ حصر تسليح الشرطة الفلسطينية في الخليل بالمسدسات، والابقاء على المائة بندقية الواردة في الاتفاق في مخازن قريبة.

٣ ـ اقامة مناطق عازلة بين المناطق الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي وتلك التي يسكن فيها ال(٤٠٠) مستوطن يهودي.

٤ ـ الابقاء على شارع الشهداء مغلقا لاعتبارات تتعلق بامن المستوطنين.

مطالب جديدة

وحسب صحيفة معاريف الاسرائيلية فقد اضاف المفاوض الاسرائيلي مطالب جديدة هي بالاصل قديمة لكنه لم يكن يركز عليها من نوع:

١ ـ حق المستوطنين بالبناء واقامة مساكن جديدة في الاحياء التي يسكنون فيها.

٢ ـ منع الفلسطينيين من بناء طوابق جديدة او اعلاء سكنهم في المناطق والشوارع المطلة على الاحياء التي يسكنها اليهود في المدينة.

٣ ـ تسيير ٢٦ دورية فلسطينية مشتركة في احياء الخليل والمناطق المحيطة بالاحياء التي يسكنها يهود.

٤ ـ منع الشرطة الفلسطينية من التواجد في المناطق العازلة التي يطالب بها المفاوض الاسرائيلي.

كيف يتعامل المفاوض الفلسطيني مع هذه المطالب

الخلل الكبير والخطيئة الكبرى ـ ورغم موقفنا من هكذا اتفاق ورفضنا له ـ ان المفاوض الفلسطيني يفاوض عملياً وحقيقة بشأن هذه المطالب الاسرائيلية، وكان الاحرى به ان يرفض التفاوض بشانها ويطالب بتنفيذ الاتفاق، وما حديث المفاوضين الفلسطينيين عن ان المفاوضات لا تعدو كونها مجرد آلية للتطبيق، الا ذر للرماد في العيون، اذا ان البروتوكول الذي يجري التفاوض بشأن بنوده هو اتفاق جديد يمكن اسرائيل من السيطرة على اكثر من ٣٠ ٪ من مساحة الخليل، ويمكن اسرائيل من الهيمنة امنياً على المدينة واعادة احتلالها في الوقت الذي تشاء وتحت اي مبرر تزعمه او تراه.

حتى اللحظة الراهنة يطالب المفاوض الفلسطيني بإعادة فتح شارع الشهداء الذي يربط منطقة وسط المدينة بشرق الخليل، ويطالب بالإبقاء على عدد قوات الشرطة الفلسطينية وتسليحها، لكن ان يقبل التفاوض على مساحة المنطقة العازلة وان يساوم على حجم هذه المساحة ٣٠٠ متر أم ٦٠٠ متر الخ فهذا خطر كبير اذ انه يزيد من حجم السيطرة الاسرائيلية على المدينة عن الحجم المحدد اصلاً في الاتفاق المبرم في ٢٨ / ٩ / ١٩٩٥.

في اللحظة الراهنة يرفض المفاوض الفلسطيني السماح للجيش الاسرائيلي بحق المطاردة الساخنة، ولكن الامر الخطير انه يقبل التفاوض حول صياغات امنية اخرى تتعلق بهذا الامر يتح لاسرائيل التدخل الامني أنى شاء اذ ان الجانب الاسرائيلي يطرح صياغات حول كيفية تطبيق حق التدخل «الوقائي» الذي تطالب به اسرائيل في القطاعات الفلسطينية من الخليل في حال ورود معلومات الى السلطات الاسرائيلية عن الاعداد لعملية ضدها.

حتى اللحظة الراهنة لم نسمع عن موقف المفاوض الفلسطيني بشان السماح للمستوطنين في الخليل بتشييد منازل جديدة واخراج عمليات التخطيط والتنظيم في الاحياء التي يسكنها مستوطنون من صلاحيات بلدية الخليل / او بشان منع الفلسطينيين من إعلاء مساكنهم في المناطق المطلة على اماكن سكن الـ (٤٠٠) مستوطن.

وحتى اللحظة الراهنة لم نسمع بالموقف النهائي للمفاوض الفلسطيني حول اقامة نقاط امنية اسرائيلية في التلال المطلة على الاحياء التي يسكنها يهود، وفي هذا المجال نذكر ان المفاوض الفلسطيني هو الذي طرح موضوع الدوريات المشتركة كبديل للنقاط الامنية في تلة ابو سنينه وتلة الشيوخ، والسؤال هنا: هل تخلى الجانب الاسرائيلي عن فكرة الاشراف الامني على التلال المطلة على الاحياء القديمة وقبل بموضوع الدوريات المشتركة بديلاً لها. .. واذا كان الامر كذلك فان تيسير دوريات مشتركة بغض النظر عن عددها لتتحرك في كافة ارجاء الخليل يعني خضوع الجانب الامني في الخليل في جزء كبير منه للقوات الاسرائيلية وهذا بحد ذاته تنازل خطير.

المساومة الخطيرة

القضية الاخطر ان يتمكن الجانب الاسرائيلي من جر المفاوض الفلسطيني الى مساومة مكشوفة مؤداها: ان يقبل الفلسطينيون بتقديم تنازلات بشأن المطالب الاسرائيلية (الامنية)، مقابل رسالة ضمانات من نتنياهو يتعهد بموجبها بمواصلة المفاوضات فوراً بعد توقيع البروتوكول ـ حول القضايا المتبقية مثل: اعادة الانتشار في مناطق ب، جـ في الضفة الغربية / الممر الامن بين الضفة والقطاع / الاسرى والمعتقلين / المطار والميناء .. الخ.

وفي حال قبول المفاوض الفلسطيني بهذه المساومة تكون اسرائيل قد حققت سابقة خطيرة في اعادة التفاوض على ما تم الاتفاق عليه ـــ على سوءته ـــ والسؤال هنا: من يلزم نتنياهو بتنفيذ رسالة الضمانات وغيرها؟ وما الذي يمنعه من لحس وعوده، طالما ان الادارة الامريكية نفسها لم تلتزم برسائل الضمانات التي قدمتها للجانب الفلسطيني والعربي؟

وحتى لو التزم نتنياهو برسالته فإنه تحت عنوان آليات التطبيق سيجر المفاوض الفلسطيني الى صياغات جديدة لاتفاقية اوسلو (٢)، أي إلى اتفاقات جديدة تضمن مزيداً من الهيمنة والسيطرة الاسرائيلية.

واخيراً نسأل: إذا كانت المفاوضات بشان الخليل سارت على هذا النحو.. فماذا عسى ان يكون الامر بشان القدس وغيرها، اذ ان المفاوض الاسرائيلي يعتبر المفاوضات بشان الخليل مجرد بروفه مصغرة بشان القدس.



المشاركون في فعاليات «يوم اللاجىء والنازح» في جامعة اليرموك: ـ

لا بديل عن العودة وحق تقرير المصير

د. مخادمة: ـ لا يجوز أن تبقى حقوق الإنسان مرهونة بسلطة الحكومة

د. الطويل: ـ يجب أن تتوقف القيادات العربية عن احتكار القرارات بإسم الشعب ...

المفوضية السامية: ـ الدول العربية لاتمنح قروض أو مساعدات الا بإذن رسمي من أمريكا ...

● اربد / سهير أبو رواق

اقام برنامج دراسات اللاجئين والنازحين في جامعة اليرموك ـ وتحت شعار (يوم اللاجىء والنازح) ـ يوماً مفتوحاً وبمشاركة الفعاليات السياسية والنقابية والحزبية وبحضور جمهور غفير من المهتمين.

ابتدات فعاليات ـ (يوم اللاجىء والنازح) ـــ بحلقة نقاشية موسعة حول (الحق في المساعدة الإنسانية) وشارك فيها: ـ

د. محمد مخادمة

د. محمد مخادمة / استاذ القانون في جامعة اليرموك، د. كمال عبدالرحمن كبير المستشارين البارزين في المفوضية السامية للأمم المتحدة UNHCR و د. فالح الطويل: ـ السفير السابق للاردن وله دراسات ادبية وعلمية ومؤلفات عديده أخرها ... (اللاجئون الفلسطينيون قضية تنتظر الحل)

الدكتور مخادمة قال: ـ هناك عشرات الآلاف من المهجرين والنازحين واللاجئين يعيشون حالات من المعاناة والشقاء، والأسرة الدولية لاتستطيع ان تقف مكتوفة الأيدي، وحق تقديم المساعدة الإنسانية يصنف تحت بندين: ـ

الاول: ـ يجب التدخل في تقديم المساعدات الطبية والغذائية لضحايا الكوارث الطبيعية وكذلك تقديم التبرعات والمنح من قبل الهيئات الدولية هذه الكوارث التي لا سلطة للإنسان عليها، وفي عام ١٩٨٨ اقرت الأمم المتحدة مبدأ اخلاقياً وهو القرار ٤٣/١٣١ وينص انه لا يجوز ترك ضحايا الكوارث الطبيعية بدون مساعدة إنسانية لانه يشكل خطراً فادحاً على الحياة البشرية.

ثانياً: ـــ هناك دول تعاني من خلافات داخلية وحروب اهلية وينتج عنها الاف النازحين واللاجئين وتقديم المساعدة الإنسانية يجب أن يكون بموجب قوانين وشروط دولية تضمن حق السيادة للدولة المنكوبة وقد ادت التدخلات الدولية في الأونه الأخيرة الى انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، فلا يجوز انتهاك مبدأ السيادة ويجب ان تؤخذ موافقة الدولة التي تقع فيها الكوارث عند تقديم المساعدات الإنسانية لها خوفاً من ان يكون هناك تدخلاً سياسياً، وقد توسع مجلس الأمن في تفسير المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة حيث أصدر اول قرار تاريخي يجوز التدخل لمساعدة اللاجئين والنازحين القرار ٦٨٨ بشان اكراد العراق ... (فالحق في المساعدة الإنسانية) ـ مصطلح جديد في القانون الدولي بدأ بالظهور عام ١٩٩١، اما في دول العالم الثالث فهناك اهمال لحقوق الإنسان وهناك الآلاف من اللاجئين والنازحين خاصة الفلسطينين ولا يجوز ان تبقى حقوق الإنسان مرهونة بسلطة الحكومة كانها تتحكم بالحياة والموت.

د. فالح الطويل

الدكتور فالح الطويل قال: ـ فيما يخص الكوارث الطبيعية فلا اظن ان دولة منكوبة ترفض المساعدات الإنسانية وعلى سبيل المثال ففي حادث انفجار المفاعل النووي السوفيتي (تشيرنوبل) ـ واثناء الحرب الباردة قامت طائرة امريكية يقودها (يهودي له دوافع خفية) ... بالهبوط في مطار موسكو وطلب الإذن الرسمي من الزعيم الروسي انذاك (غورباتشوف) لتقديم المساعدات الإنسانية للمنكوبين، اما في حالة الحروب الاهلية والنزاعات الداخلية ووجود الأقليات والاضطهاد وازدياد عدد اللاجئين والنازحين خاصة الفلسطينين فقد بدأ النظام الإمريكي بتضييق الحصار على قرارات وبنود الامم المتحدة وفرض تدخلاته غير شرعية في العديد من الدول المنكوبة مثل العراق وفي الفترة (١٩٤٨ ـ ١٩٩٠) ـ اثناء وجود الاتحاد السوفيتي كان يمنع اي تدخل عسكري في دولة تعاني من حروب اهلية وبعد انهياره وانتهاء الحرب الباردة وجد الأمريكان الفرصة سانحة لهم لبسط نفوذهم وتحقيق مآربهم.

واشار د. الطويل الى: ـــ ان معظم الدول العربية تعاني من وجود نظم طغيانية عسكرية (اوليغارشيه) بمعناها الحرفي ـ نظم تقوم على رأسها عائلات دينية بنوعين (الحق الإلهي والدنيوي) تقتل الناس اذا رفعوا رؤوسهم وطالبوا بحقوقهم والمفروض ان تطبق كل القرارات الدولية بمشاركة الشعوب في حق تقرير مصيرها، وهناك تدخلات امريكية غير شرعية في عديد من الدول العربية مثل (العراق، السودان، ليبيا، وحتى سوريا ما زالت تصنفها امريكيا ضمن الدول الارهابية رغم ما تحفل به سوريا من دور في الشرق الاوسط) ـــ وفي المقابل لا تتدخل امريكا بشؤون اسرائيل التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني يومياً، وامريكا تنادي بإعلان حقوق الإنسان وعدم انتهاكه بما يوافق مصلحتها الشخصية فعلى لسان «كيسنجر» ورد هذا القول ـ (يجب ان نقيم توازنا دقيق بين نشر مبادئنا والتوقف عن نشرها اذا أسيء لمصالحنا في الشرق الاوسط) ـ.

وطالب الدكتور فالح الطويل: ـ بتحصين انفسنا في المنطقة ضد التدخلات الخارجية ومشاركة الدول العربية في حق تقرير مصيرها ويجب أن تتوقف القيادات العربية عن احتكار القرارات باسم الشعب لأن بين افراد هذا الشعب توجد القدرة والكفاءة لدى بعضهم على اتخاذ القرارات المهمة لصالح الوطن والمواطن، وللاسف لا زلنا نتعايش بعقليه القرن الرابع عشر وكل الدول القوية الاستعمارية تستطيع اما ان تطأ «ببساطيرها» في اي وقت تشاء ارضاً عربية اما المواطنون العرب فلا يستطيعون أن ينتقلوا ويسافروا الى اي دولة عربية مجاورة الا بجوازات سفرهم واجراءات مطولة قاهرة نتيجة الحدود المزيفة المصطنعة التي وضعت منذ عام ١٩٢٠.

د. كمال عبدالرحمن

اما الدكتور كمال عبدالرحمن: ـ كبير المستشارين البارزين في المفوضية السامية للامم المتحدة قال: ـ المادة ١٣ من ميثاق الامم المتحدة تنص على تحقيق حقوق الإنسان دونما تمييز، وفي هذا الصدد فالمبادىء والأفكار والإعلانات والبروتوكولات في مجال حقوق النسان ستظل جامدة لاطائل منها اذا لم يتمكن الناس من زيادة إنتاجياتهم والعمل المنشود وان يكون بمقدورهم الحصول على فرص الحياة والتنمية وازالة الحواجز الاقتصادية والمفوضية السامية للامم المتحدة لاتتدخل للمساعدة مالم تستلم طلباً من الدولة المنكوبة فياتي لاغراض ذاتية فالتدخل في العراق جاء لمعاقبتها و الحد من تطورها ومازال مستمراً والتدخل في الصومال (والبوسنة والهرسك) كان فاشلاً لانه حصل تزعزع في الجبهة الامريكية الداخلية بالإضافة إلى تدخلات في شؤون هايتي وبنما وغيرها، ورغم اعلانات حقوق الإنسان والسيادة إبان الثورة الفرنسية والثورة الامريكية وغيرها. فالحروب الاهلية والنزاعات القبلية كان ٩٠٪ من ضحاياها ارواح مدنية وكانت احصائيات ١٩٧٠ تشير الى وجود ٣ ملايين لاجىء أما في اواخر عام ١٩٩٥ فاصبح العدد ٢٧ مليون لاجىء.

واضاف د. كمال عبدالرحمن: ـ انه خلال الـ ٥٠ سنة الماضية نالت معظم الدول استقلالها وحققت منتوجات صناعية كبيرة وعلى الجهه المقابلة لايزال هناك جوع وفقر والفجوة تزداد داخل الدولة الواحدة بين الغني والفقير وفي حالة المفوضية (فهي منظمة انسانيه غير سياسية) ـ فنحن ندعي ان هناك صلة عميقة بين ولاية المفوضية وحقوق الإنسان، فالدول هي التي تخلق انشقاقاً مصطنعاً بين المفوضية ومبادىء حقوق الإنسان وأي انتهاكات لحقوق الإنسان تؤثر سلباً على حياة اللاجئين والنازحين، والمجتمع الدولي مهتم بنتائج اللجوء وليس اسبابه وفي آخر دراسة قامت بها الامم المتحدة تبين أن الدول الإفريقية المتهمة بإنتهاكات لحقوق الإنسان هي اكثر الدول احتضاناً للاجئين والنازحين من مختلف انحاء العالم.

وفي نهاية الحلقة النقاشية جرى حوار ساخن بين المشاركين والحضور حول التدخل الاقتصادي شكلاً من اشكال الاستعمار الجديد ؟؟ وماهية المجتمع الدولي المنشود ؟؟ وكيف تضمن حقوق الإنسان في ظل النظم الاستبدادية ؟؟ وقد اجمع كل من الدكتور فالح الطويل ود. كمال عبدالرحمن ـــ على انه يجب تعليم اللاجئين والنازحين كيفية الإعتماد على انفسهم لأن التوصيات والقوانين اللازمة لمساعدتهم وإعانتهم فهي غير مجدية خاصة ان صناديق الإقراض العربية ومعظم دول الخليج لا تمنح مساعدات او قروض الا بموافقة صندوق النقد الدولي ووزارة الخارجية الامريكية ..؟؟.

واشار د. فالح الطويل: ـــ الى الأوهام التي تزرع في نفوس المواطنين وبالذات في الاردن بان دولتهم بترولية غنية وفي حقيقة الأمر فهي الفقر دولة وتعيش ديمقراطية متعثرة والتعثر هو السبيل الوحيد للتقدم الى الامام.

«معرض حول معاناة اللاجئين»

ومن فعاليات اليوم المفتوح ايضاً اقيم معرض شامل يصور المعاناة في حياة اللاجئين والنازحين خاصة سكان المخيمات في الأردن مثل (مخيم سوف، وحطين، والبقعة واربد وغيرها) ـ بالإضافة إلى عرض صور للبيوت السكنية السيئة التي يعيش فيها هؤلاء، وكذلك صور تمثل اللاجئين والنازحين المصابين بالعاهات والإعاقات الذين تعرضوالها في الحروب الاهلية مثل لاجئي ونازحي البوسنة والهرسك وغيرها.

وعرضت البيانات والمذكرات التي طالب الاردن من خلالها الدول المانحة والامم المتحدة بتكليف المساعدات والمنح والتبرعات للاجئين والنازحين الفلسطينين وتحسين اوضاعهم المعيشية السيئة.

محمد حسن احمد زوار المعرض قال: ـ انه لابديل عن العودة وحق تقرير المصير لأن الشعب الفلسطيني هم اصحاب حق ولن يذعنوا للمطامع الصهيونية والإستعمارية.

اما خالدة نواف فتقول: ـ اضحى لكافة شعوب العالم ان الصورة النمطية لاوضاع اللاجئين والنازحين الفلسطينين السيئة واضحة للعيان ولا احد يستطيع انكار ذلك. والدول العربية الضعيفة هي العوبة بيد الديناصور الغربي الاعظم الذي يساند اسرائيل في مطامعها التوسعية (من الفرات الى النيل) ـــ وتثبيت الصهاينة في فلسطين وتهويد شعبها، وهذا لن يحدث ابداً، فالمعركة مع العدو الصهيوني ما زالت في بدايتها رغم عراقيل المتواطئين ولا نرضى الا بالعودة الى الوطن الأصيل وحق تقرير المصير.

وقد لاقى معرض اللاجئين والنازحين اقبالاً جماهيرياً مميزاً.

هذا ولقد اختتم (يوم اللاجىء والنازح) فعالياته بعرض افلام الفيديو تبين حياة المرأة اللاجئة ودور المؤسسات الاعلامية والمنظمات الدولية في تقديم المساعدات لها، وذلك من خلال عقد الدورات التثقيفية والعلمية والفنيه مثل دورات الكمبيوتر والخياطة والريكو وتنسيق الزهور التي تصقل المهبة والمهنة لدى المراة اللاجئة والنازحة وذلك للوقوف جنباً الى جنب الرجل في العمل الميداني لمواكبة متطلبات الحياة رغم الصعوبات والتحديات وبوصفها ايضاً شريكة الرجل في المحافل والقوانين الدولية والشرعية التي تكفل تساوي الحقوق بين الجنسين.

وبعد انتهاء عرض افلام الفيديو جرى نقاش بين الحضور حول ما يشهد مؤخراً على الساحة الدولية من تقليص وكالة الغوث الدولية (الأونروا) خدماتها للاجئين والنازحين الفلسطينين تمهيداً لالغائها ارضاءاً لاستحقاقات معاهدة الصلح مع اليهود، وكذلك التزام الاونروا بالصمت ازاء المعاناة والاختراقات الاسرائيلية لحقوق اللاجئين والشعب الفلسطيني واكد المناقشون انهم رغم هذه التحديات القائمة فسيبقى الشعب العربي والفلسطيني صامداً لا يرضى الا بنيل الحقوق كاملة دون انتقاص.

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي

الادارة والمالية: خليل السيد
التنفيذ الفني: صحارى
تلفون ٦٩٤٤١١

المكاتب
اربد: ت: ٢٧٢٣٦٧
الزرقاء: ت: ٩٨٤٨٦٠
مادبا: ت: ٥٤٥٣٥٤
الكرك: ت: ٣٥٣٦٨٢

الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفون: ٦٩١٤٥٢
فاكس: ٦٨٦٨٥٧
ص. ب ٩٩٦٦

الاشتراك:
(٢٠) ديناراً للمؤسسات
(١٥) ديناراً للافراد
الاعلانات:
يتفق بشأنها مع الادارة